الدستور

٨ صفحات — ٢٠ فلسا

AD DUSTOUR ARABIC NEWSPAPER AMMAN — SATURDAY 26 - 2 - 1972 No, 1648

عمان — السبت في ١١ محرم سنة ١٣٩٢هـ الموافق ٢٦ شباط سنة ١٩٧٢م رقم العدد ١٦٤٨

يوغوسلافيا تهاجم إسرائيل بسبب تجميدها مهمة يارينغ

بلغراد — انتقدت امس صحيفة تيوريا اليوغسلافية بموقف اسرائيل من استئناف يارينغ مبعوث الامم المتحدة في الشرق الاوسط . وقالت ان اسرائيل مازالت متمسكة بموقف العناد الذي اتخذته ازاء جميع المحاولات التي بذلت من قبل لايجاد مخرج للازمة .

البقية ص ٦ ع ٣

قبل الطبع

الامم المتحدة — رويتر — تعقد مجلس الامن الدولي الى جلسة طارئة يعقدها مساء اليوم بتوقيت الاردن للنظر في شكوى لبنانية ضد الاعمال العدوانية التي ارتكبتها اسرائيل ووصلت ذروتها بهجوم جوي وبري واسع النطاق صباح امس

بيروت — قررت وزارة الخارجية اللبنانية استدعاء جميع سفراء الدول الاعضاء بمجلس الامن في بيروت الى مقر الوزارة اليوم لابلاغهم بتفاصيل العدوان الاسرائيلي على لبنان . وسيطلب الى هؤلاء السفراء احاطة حكوماتهم بتفاصيل هذا العدوان

بكين — انتهت الجولة الخامسة

البقية ص ٨ ع ٥

العدوان على لبنان ٨ ساعات

٣ كتائب آلية ومشاة تعززها ٦٠ طائرة ضربت عددا من القرى الآمنة في الجنوب

العدو الاسرائيلي يفاخر بعدوانه الكثيف ويقول أنه نسف عددا من البيوت وقتل عددا من المواطنين

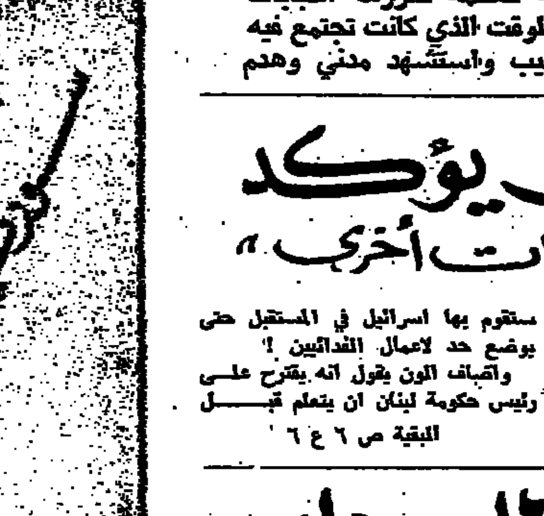
تعرض لبنان الشقيق امس الى عدوان اسرائيلي غادر استمر اكثر من ثماني ساعات واشتركت فيه قوات اسرائيلية برية ضخمة تعززها الدبابات الثقيلة واسراب كبيرة من قاذفات القنابل . وكشف رئيس وزراء لبنان عن أن العدوان الاسرائيلي كان يجري في الوقت الذي كانت تجتمع فيه لجنة الهدنة اللبنانية الاسرائيلية المشتركة بناء على طلب اسرائيل وقالت البلاغات اللبنانية الرسمية ان جنديا لبنانيا واحدا قد أصيب واستشهد مدني وهدم العدو عشرين منزلا . اما الفدائيون فقد اشاروا الى استشهاد سبعة منهم واصابة ١٢ اخرين بجروح .

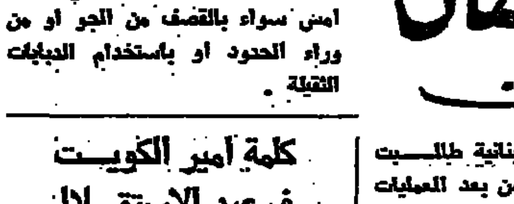
البلاغات اللبنانية

وقال بلاغ اذاعه ناطق عسكري لبناني أن الطيران الاسرائيلي ومدفعيته قصفا بعض القرى في منطقة راشيا الوادي بجنوب لبنان صباح امس .

واضاف الناطق يقول ان عملية القصف بدأت في الساعة السادسة

البقية ص ٦ ع ٤





خارطة تبين المواقع والقرى التي اعتدى عليها العدو الاسرائيلي يوم امس سواء بالقصف من الجو او من وراء الحدود او باستخدام الدبابات الثقيلة .

ألون يؤكد وجود «عمليات أخرى»

ذكر راديو اسرائيل أن ايغال الون رئيس الوزراء بالوكالة صرح امس بان العملية التي قام بها الجيش الاسرائيلي في لبنان امس ليست فقط عملية معاقبة بل تأكيدا للعمليات التي ستقوم بها اسرائيل في المستقبل حتى يوضع حد لاعمال الفدائيين !

واضاف الون يقول انه يقترح على رئيس حكومة لبنان ان يتعلم قبل

البقية ص ٦ ع ٦

أصداء العدوان
مصر تدمغ .. وأميركا تأسف وبريطانيا تنعى يارينغ

القاهرة — قال المحرر الدبلوماسي لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الدوائر المسؤولة في جمهورية مصر العربية تدمغ الهجوم الغادر الذي شنته قوات العدوان الاسرائيلي صباح امس على جنوب لبنان وتنبه الى خطورة هذا العمل الاجرامي الذي يستهدف امن وسلامة الشعب اللبناني الشقيق.

واشارت هذه الدوائر الى ان هذا العدوان ليس الاول من نوعه على لبنان واوضحت ان اسرائيل ما كانت لتتمادى في عدوانها وتحديها السافر للمواثيق الدولية وقرارات الامم

البقية ص ٦ ع ١

«إنذار» إسرائيلي ثان للبنان
يطلب إعلام العدو عن مواقع الفدائيين !

بيروت — عقدت لجنة الهدنة المشتركة بين لبنان واسرائيل اجتماعا بناء على طلب من المندوب الاسرائيلي في اللجنة في نفس الوقت الذي بدأت فيه الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان

مذكرة اسرائيلية

وقد اعلن ذلك السيد صائب سلام رئيس الوزراء اللبناني عقب الاجتماع الذي عقدته الحكومة اللبنانية اثر الاعتداء الاسرائيلي صباح امس .

وذكر السيد سلام ان مندوب اسرائيل لدى اللجنة تقدم بمذكرة زعم فيها ان القوات الاسرائيلية تقوم بعمليتها وفقا للانذار الذي وجهته اول امس ضد قوات المقاومة الفلسطينية التي تقوم بنشاط ضد اسرائيل وان اسرائيل لاتقبل وجهة النظر اللبنانية القائلة بان في استطاعة المقاومة الفلسطينية العمل من داخل اسرائيل .

البقية ص ٦ ع ٦

طلب لبنان عقد مجلس الأمن

بيروت — اعلن السيد خليل ابوحمد وزير الخارجية اللبناني عقب اجتماع عقد في مقر رئيس الجمهورية بقصر بعبدا ان الحكومة اللبنانية طالبت بعقد جلسة لمجلس الامن بعد العمليات التي قامت بها اسرائيل امس ضد الاراضي اللبنانية .

وقد ترأس الاجتماع الذي استغرق ساعة واحدة الرئيس سليمان فرنجية رئيس الجمهورية . وحضره السادة صائب سلام رئيس الوزراء والياس سابا وزير الدفاع والمالية وخليل ابوحمد وزير الخارجية ونجيب صدقة سكرتير عام وزارة الخارجية والعماد

البقية ص ٧ ع ٢

الحسين يهنئ بعيد الكويت القومي

عمان — وا — بعث جلالة الملك الحسين ببرقية التهنئة التالية الى سمو الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت بمناسبة العيد القومي لدولة الكويت :

صاحب السمو الاخ الشيخ صباح السالم الصباح — امير دولة الكويت — حفظه الله — الكويت —

بمناسبة ذكرى العيد القومي لدولة الكويت يطيب لي ان ابعث لسموكم ولشعب الكويت الشقيق باسمي وبالنيابة عن شعب الاردن باطيب التهاني واصدق التمنيات داعيا الله عز وجل ان يعيد هذه الذكرى المباركة على سموكم وانتم تتمتعون بموفور الصحة والسعادة وعلى شعب الكويت الشقيق باضطراد التقدم والازدهار .

كلمة أمير الكويت في عيد الاستقلال

الكويت — اعلن الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت ان الامة العربية ستجتاز العقبات التي تواجهها لتحرير الاراضي المغتصبة وتستعيد حقوقها كاملة .

وقال في كلمة اذاعها من راديو الكويت بمناسبة عيد الاستقلال ان حكومته ستبذل كل جهد في سبيل حل المشكلات المحلية والتكاتف وتحقيق مزيد من العدالة الاجتماعية .

تصحيح اسرائيلي «قتيلان و ٨ جرحى»

ذكر راديو اسرائيل انه بالنسبة للحادث الذي وقع امس الاول على الحدود مع لبنان واصيب فيه ستة من حرس الحدود وجنديان اسرائيليان ان هناك ضابطا اسرائيليا قد قتل ايضا في هذا الحادث كما قتل جندي اسرائيلي .

أمضى يارينغ في إسرائيل ٨ ساعات
«مهمته لم تمت وسيقابل فالدهايم في جنيف غدا»

نيقوسيا — عاد الدكتور غونار يارينغ الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في الشرق الاوسط بعد زيارة لاسرائيل استغرقت ثماني ساعات اجرى خلالها محادثات مع ابا ايبان وزير الخارجية كما اجتمع هو وايبان الى ييغال الون رئيس الوزراء بالوكالة وكذلك اجتمع مع الجنرال سيلاسفو رئيس هيئة الرقابة على الهدنة في الشرق الاوسط .

مهمته لم تمت

وقد اعلن يارينغ ان محادثاته في اسرائيل كانت مفيدة وقال انه قد يسافر غدا — الاحد — الى جنيف لمقابلة الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة . وقال ان مهمتي لم تمت ابدا وستستمر .

وقال متحدث اسرائيلي ان محادثات يارينغ كانت استطلاعية وانه اطلع ايبان على نتائج اعماله .

الحملة على يارينغ

ومازالت الدوائر السياسية الاسرائيلية تشكك في مهمة يارينغ

البقية ص ٦ ع ٢

زيارة اللوزي للكويت في اوائل اذار

عمان — علم ان الزيارة التي سيقوم بها السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء للكويت ستتم في الاسبوع الاول من شهر اذار القادم .

سلطات الاحتلال تلاحق الدروز الفارين من الجيش الاسرائيلي

دمشق — قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية من دمشق ان معلومات واردة من الاراضي المحتلة ذكرت ان السلطات الاسرائيلية تطارد الان مئات من الجنود الدروز والفارين من الخدمة الاجبارية في الجيش الاسرائيلي .

وتفيد هذه المعلومات ان هناك عشرات من الجنود الدروز في السجون الاسرائيلية وان قوات الشرطة الاسرائيلية طوقت قرية يرطا الدرزية لمطاردة الشباب الذين فروا من الخدمة في الجيش الاسرائيلي وعددهم في هذه القرية وحدها خمسون شابا .

والمعروف ان اسرائيل تفرض على الدروز العرب المقيمين في الارض المحتلة الخدمة في الجيش الاسرائيلي



اللطمة تتلو اللطمة !

ليت العدوان الذي يتعرض له لبنان امس ، يقنع العرب بان اراضيهم وديارهم ، حيثما تكون ، ستبقى هدفا يتلقى الضربات ، في الموقع الذي يحدده العدو ، وفي الوقت الذي يختاره ، طالما استمروا على الحال ، التي هم عليها ..

فلو كان الواقع العربي ، على مستوى الاخطار التي تهدد العرب ، لما اقدمت اسرائيل ، على اقتحام ارض لبنان ، والاغارة عليه ، تحت سمعهم وبصرهم ..

ولو كان لدى العرب ، اي نوع من التنسيق الحقيقي ، لكالوا الصاع صاعين للقوات الاسرائيلية المعتدية ..

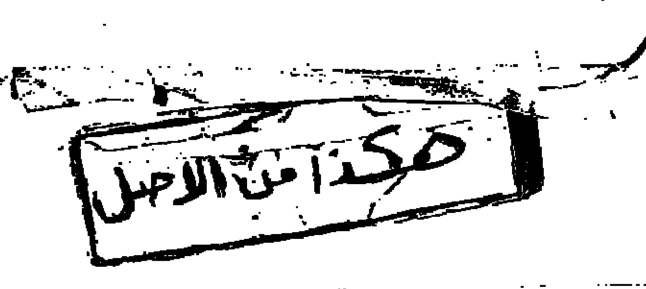
لكن الذي يحدث في الساحة العربية ، في الوقت الحاضر ، هو ابعد ما يكون عن العمل على مستوى المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقهم .. فبدلا من ان تتلاقى ايدي الاخوة ، وتحشد قواهم ، وتنسق طاقاتهم ، اذ باذاعات وصحف عربية ، لا تزال تدأب على نفث سموم الفرقة والاحقاد ، الذي كان ولا يزال ، من اهم اسباب النكبات التي نزلت بهم ..

فبينما تقوم اسرائيل بالمناورات في سيناء ، وتضرب جنوب لبنان ، يرد العرب بالسباب على بعضهم البعض ، وكأن ما حاق بساحتهم على يد عدوهم ، لم يوقظهم ، ولم يهزهم ، وهم في سباتهم العميق ..

ان اي تأييد كلامي ، او تعاطف معنوي مع لبنان ، لن يفيد شيئا .. بل هو في الحقيقة مجرد ستار شفاف لا يقوى حتى على اخفاء الوهن والضعف المستشري في الواقع العربي ..

وباستطاعة العرب ، ان يحتجوا ، وان يبرقوا الى الامم المتحدة ، وان يستنكروا العدوان الاسرائيلي على لبنان ، لكن شيئا من ذلك لن يفيدهم ، ولن يضمن عدم تكرار العدوان ، ولن يحول دون تلقيهم الضربات ، في اجزاء اخرى من ارضهم ..

ويوم يدرك العرب ، ان ضمان امنهم هو رهن بقوتهم ، وان هذه القوة ، تعتمد اولا واخيرا ، على تضامنهم وحشد قواهم وطاقاتهم والعمل معا يدا واحده ، فوق كل الخلافات التي لم يعد لها مبرر او معنى ، ويوم يترجم العرب هذا الادراك الى عمل حقيقي على مسرح الواقع ، حينئذ لن يكون مجرد ضمان امنهم هو الشغل الشاغل لهم ، وانما سيغدو بوسعهم ان يتحركوا لاستعادة حقهم المغتصب ، واقرار السلام القائم على العدل ، في منطقتهم ..



رأي

يكتبه ...

الصناعة المحلية والحماية الاغلاقية

لاشك في ان انعاش الصناعة المحلية القائمة وتشجيع رؤوس الاموال الوطنية والعربية والاجنبية على العمل في الاردن وبناء صناعات جديدة في البلد تستوعب الكثير من الايدي العاملة هو هدف بناء ، جدير بالتحقيق ..

وهذه الحقيقة ليست محل خلاف .. لكن الوسيلة ، التي يمكن انتهاجها لبلوغها ، قد تتباين بشأنها الاراء ، ولاسيما فيما يتعلق بالحماية الاغلاقية ..

فهذا الاسلوب من الحماية ، لايخلو من محاذير قد تؤثر على حوافز التطور والتقدم ، لدى الصناعة المشمولة بالحماية المطلقة وقد تجعل المستهلك تحت رحمة السعر الذي يفرضه اصحاب تلك الصناعة ، وهم في مأمن من اية منافسة .. وهذان الامران ، ليسا في صالح الصناعة ، ولا المستهلك ، سواء بسواء ..

ومن هنا ، يمكن القول بأن الحماية الاغلاقية ، وان حققت ارباحا مضمونة لاصحاب الصناعات المشمولة بها وبأسهل الطرق ، الا ان تطوير الصناعة وحماية المستهلك ، وهما هدفان لايقلان اهمية عن الربح ، يبقى تحقيقهما موضع شك ، في ظل هذا النوع من الحماية .

وعلى هذا ، فان المصلحة تقضي بالتحفظ الى حد كبير لدى التفكير في شمول صناعة ما بالحماية الاغلاقية ... وينبغي في حال الاخذبها بالنسبة لصناعة معينة ، ان تخضع تلك الصناعة لرقابة فعالة تكفل استمرارها في التطور والتقدم ، بحيث يغدو هذاالتطور والتقدمشرطا لاستمرار تمتع الصناعة المحمية ، بالحماية المطلقة المسبغة عليها .. كذلك ، فان اسعار منتوجات الصناعة المحمية ، المطروحة للمستهلك الاردني يجب الا يترك تحديدها للمنتج وحده ، وانما المفروض ان تشترك الحكومة معه في تحديدها ، بما يكفل حماية المستهلك من الاستغلال ..

الاخبار المحلية

وفد الاردن الى مؤتمر جده

عمان — يغادر عمان يوم غد — الاحد — وفد الاردن لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلاميه ، المقرر عقده في جده يوم الثلاثاء القادم وحتى الثاني من اذار .

ويتألف الوفد برئاسة السيد عبدالله صلاح وزير الخارجيه وعضوية العين السيد عبدالله التل والسيد كامل الشريف السفير الاردني في باكستان .

انتداب موظفين للعمل بالاتحاد الوطني

عمان — قرر مجلس الوزراء انتداب السادة التالية اسماؤهم للعمل في الاتحاد الوطني الاردني لمدة سنتين وهم :

وزارة المالية : سعيد الحمود وميخائيل العكشه وسليمان قطيشات وصبحي علي السيد وعبد الله الحراسيس وشوقي حمارنه ومحمد جابر

وزارة التربية والتعليم : المعلم محمود محمد سعيد

المستشار القانوني لوزارة البلديات

عمان — قرر مجلس الوزراء انتداب السيد طنوس عيسى طنوس ، رئيس ديوان وزارة العدلية للعمل في وزارة البلديات لمدة ثلاثة اشهر ليقوم بمهام المستشار القانوني فيها .

توزيع اراضي زيزياء على القاطنين فيها

عمان — عقد في منزل الشيخ سامي الفايز بزيزياء اجتماع امس حضره النائب السيد عاكف الفايز وجمع كبير من المواطنين الذين كانوا يقطنون في وقت سابق في زيزياء ويقطنون حاليا في عمان والزرقاء ومادبا ، وكذلك القاطنون فيها حاليا من عشائر المراعيه والسلمانيين والحجازيه والنصايره وابومرعي والمصري وغيرهم من العشائر التي كانت تقطن في البلده المذكوره .

وقد رحب النائب الفايز بهم واعلمهم انه واخوانه قرروا توزيع الاراضي الواقعة ضمن حدود البلدة عليهم مجانا وطلب منهم انتخاب لجنة عن هذه العشائر لاعداد جدول باسمائهم تمهيدا للتنازل عن هذه الاراضي وتسجيلها باسمائهم حسب الاصول المرعيه .

وفي ختام الاجتماع تناول المدعوون طعام الغداء في منزل الشيخ سامي الفايز .

مكاتب بريدية جديدة في لواء الزرقاء

الزرقاء — واا — تقرر فتح مكاتب بريدية جديدة في لواء الزرقاء في كل من الغويريه ، وجناعه ، والسخنة ، ومخيم شنللر ، وتوسيع مكتب بريد بلدة رصيفه .

جاء ذلك عقب زيارة قام بها السيد علي حسن عوده وزير المواصلات صباح امس الى مدينة الزرقاء حيث تفقد سير العمل في مكتب بريد المدينة واطلع على الخدمات البريدية والهاتفية المقدمة للمواطنين .

وقال الوزير ان اجراءات فورية اتخذت لتكون هذه المكاتب في خدمة المواطنين قبل منتصف الشهر القادم . وان الوزارة قد بدأت تنفذ خطة تستهدف توسيع وتحسين خدمات البرق والبريد والهاتف في لواء الزرقاء .

وصحب الوزير في زيارته وكيل الوزارة ومدير عام المواصلات فيها ومدير مواصلات لواء الزرقاء .

مشروع نظام تنظيم جهاز الداخلية

عمان — قرر السيد ابراهيم الحباشنه وزير الداخلية ضم السيد عبد المهدي مساعده مدير القضاء في وزارة الداخلية الى اللجنة التي شكلت لاعداد مشروع نظام لتنظيم جهاز الوزارة المركزي

وستبدأ اللجنة اليوم في دراسة اعداد النظام

مناقشة ميثاق الاتحاد في اجتماع بجبل النظيف
«لتنظيم وحشد الطاقات الشعبية لبناء مجتمع متقدم»

عمان — واا — عقد اجتماع شعبي ظهر امس في جبل النظيف بعمان لمناقشة ميثاق الاتحاد الوطني الاردني حضره عدد كبير من المواطنين .

وتحدث في الاجتماع السيد مصطفى دودين الامين العام المؤقت للاتحاد الوطني ، والسيدان محمد الدباس وسليمان عرار من اعضاء اللجنة التنفيذيه العليا المؤقته للاتحاد .

وقد اوضح الخطباء اهداف ومبادىء ميثاق الاتحاد واهميته في تنظيم طاقات الشعب الواحد تنظيما سليما . واكدوا على ضرورة التمسك بالوحدة القائمة بين ابناء الشعب الاردني والمحافظة عليها لانها السبيل الوحيد لبقاء الاردن قلعة صامدة راسخة في وجه كافة المؤامرات والمخططات التي تستهدف النيل من وحدتنا الوطنية المقدسه .

وقالوا : ان شعبنا في الضفتين يؤمن بالوحدة الوطنيه وضرورة صونها والتمسك بها وهو يقدم في كل يوم دليلا ساطعا للجميع بأنه فوق المؤامرات ولن يرضى ان يحيد عن هذه الوحده التي نمت وتأصلت في نفوس جميع ابناء الشعب في الضفتين .

واشار السادة الخطباء الى ان الطريق الوحيد لبناء مجتمع متقدم هو التنظيم وحشد الطاقات .

واشادوا في كلماتهم بالقوات العربية الاردنية المسلحة ، درع الامه العربية وسياج هذا البلد .

وقد القى عدد من المواطنين كلمات باسم سكان جبلي النظيف والمريخ اكدوا فيها ولاءهم واخلاصهم لجلالة الملك الحسين ، وتمسكهم بالوحدة الوطنية وتقديرهم للحكومة ولرجال القوات المسلحة الاردنية ، وقالوا ان طريق النصر لايتأتى بالسب والشتم ولابالفوضى والبلبلة ، بل بالاعتصام بحبل الله وتنظيم الصفوف وطاعة اولي الامر واخلاص في القول والعمل وثقة متبادلة بين القادة والافراد . وعبر الخطباء عن استنكارهم للمؤامرات التي تستهدف تمزيق الوحدة الوطنية وقالوا اننا في الاردن لاتفرقنا المؤامرات ، بل تزيدنا قوة ومنعة وصلابه .

وفي نهاية الاجتماع اجاب السيد مصطفى دودين الامين العام المؤقت للاتحاد على اسئلة الحضور التي دارت حول مبادىء واهداف الاتحاد الوطني .

تعيينات في المحكمة الكنسية اللاتينية

عمان — صدرت الاراده الملكيه بتعيين الاب يوسف النعمان وفؤاد الطوال عضوين اضافيين في المحكمه الكنسيه اللاتينيه في عمان .

وتعيين الاب مناويل الصوالحه محاميا للوثائق .

وتعيين السيد عايد حجازين مسجلا للمحكمه .

المكاتب الاستشارية لاتحاد المهندسين العرب

بيروت — واا — تشترك نقابة المهندسين الاردنيين في اجتماع لجنة المكاتب الاستشارية المنبثقة عن اتحاد المهندسين العرب الذي بدأ يوم امس في بيروت للبحث في امكانية الانضمام الى اتحاد المهندسين الاستشاري العالمي .

وكان المهندس محمد جرذانه امين سر نقابة المهندسين في الاردن قد غادر عمان لتمثيل النقابة في هذا الاجتماع .

الجمعية الاسلامية لرعاية الفتيات

عمان — عقدت الهيئة التأسيسية العامة للجمعية الاسلامية لرعاية الفتيات بحضور مندوب وزارة الشؤون الاجتماعيه اجتماعا يوم امس في مركز الجمعية في مخيم البقعة وقد انتخبت الهيئة الادارية من السادة :

اسماعيل الوحيدي : رئيسا ومحمود اسماعيل مقدادي : نائبا للرئيس واحمد محمد خالد : امينا للسر وعيسى منصور : امينا للصندوق ونعمان العزه وعبدالغني سيف ومحمد الفضيلات اعضاء :

اجتماعيات

السيدان الجعبري والنتشه

عمان — عاد الى عمان السيد وحيد الجعبري والحاج جود النتشه بعد ان اديا مناسك العمرة

مديرو ومديرات المدارس بمحافظة عمان — مادبا

مادبا — عقد اجتماع لمديري ومديرات مدارس محافظة عمان — مادبا في قاعة ثانوية مادبا للبنين ، وافتتح الاجتماع السيد فايز الحديدي مدير التربية والتعليم وحضره المساعد الاداري والموجهون التربويون وتم في الاجتماع مناقشة اهداف الاتحاد الوطني ومجالس الاباء والمعلمين وشؤون ادارية عامة .

سارق القنصلية اليونانية في حلب
القبض عليه في عمان وتسليمه للسلطات السورية

عمان — اعلن العقيد نيا بيوسف مدير شرطة العاصمة ، عن القاء القبض على سارق القنصليه اليونانية في مدينة حلب بشمال سوريه .

وقال ان القصة تبدأ عندما اخبر القائم بالاعمال اليوناني في دمشق وعمان اللواء انور محمد مدير الامن العام خلال حديث عابر ان القنصلية سرقت في حلب في سوريه وان من بين المسروقات جوازات سفر وخاتم القنصلية ويخشى ان يدخل بها اناس الى الاردن لانها مزورة .

وقال له القائم بالاعمال اليوناني ان السلطات السورية القت القبض على العصابة ، التي قامت بالسرقة باستثناء رئيسها الذي هرب بالمسروقات واختفى عن الانظار .

وخلال الحديث العابر قال له انه ربما جاء هذا الشخص وهو ارمني من مواليد حلب ويبلغ من العمر ٤٥ عاما الى الاردن .

وقال العقيد يوسف انه نتيجة التحريات فقد القى القبض على سارق القنصلية في منزل احد اقاربه الارمن في عمان حيث كان مسلحا وتبين انه قام وعصابته بسرقة عشرين جواز سفر يونانيا جديدا ، وخاتم القنصلية و١٢٠ ليرة ذهبية ، وست قطع ذهبية كبيرة وثمانمائه ليرة سورية و٢٤٠ دولارا اميركيا ومائتي مارك و٢٢٥ ليرة لبنانية و١٥٠ دراخما يونانية وخاتمين من الذهب و٥٥ ليرة تركية وطوابع يونانية تقدر قيمتها بنحو ثلاثمائة دينار اردني .

واضاف مدير الشرطة يقول : ان الاجراءات جارية لتسليم اللص الذي يحمل هوية سوريه ورمز اليه بالحروف الاولى من اسمه وهي — ي . ك . م الى السلطات السورية رسميا .

احالة موظف على التقاعد

عمان — قرر مجلس الوزراء احالة السيد محمود احمد الريماوي من ملاك ديوان المحاسبة على التقاعد ابتداء من مطلع الشهر القادم .

تنقلات محدودة بين اطباء الصحة

عمان — قرر وزير الصحة نقل الدكتور جمال الصناع اخصائي امراض التوليد في مستشفى الزرقاء الى مستشفى الاشرفية ، ونقل الدكتور احمد عوض ترعاني الاخصائي في امراض التوليد من الاشرفيه الى مستشفى الزرقاء ابتداء من مطلع الشهر القادم .

بريد المحرر

ايضاحات من السفير الاردني في القاهرة

نشر في جريدتكم بالعدد ١٦٠١ الصادر في ٦-١-١٩٧٢ في زاوية رأي بقلم السيد صلاح مقال بعنوان — مطلوب لجنة تحقيق — ويتهم الكاتب بمقاله المسؤولين عن الشؤون الثقافية في السفارة الاردنية بالقاهرة بالاهمال والتقصير في رعاية شؤون الطلبة الاردنيين .

وقد اهتم السفير الاردني بما ورد في المقال المذكور واوضح ما يلي :

١ — ان السفير وكذلك المستشار الثقافي وجميع موظفي السفارة يولون طلبتنا في مصر كل عناية ورعاية ممكنين وان باب السفير مفتوح باستمرار لكل طالب وانه لم يتلق اية شكوى بحق المستشار الثقافي او بحق اي موظف من مكتبه ولم يتهمهم اي طالب بسوء المعاملة .

٢ — ان بعض الطلاب الذين لا تؤهلهم علاماتهم للقبول في الكليات التي يرغبون الدراسة فيها اوالراسبين والمقصرين يطلبون احيانا طلبات غير معقولة واكثر مما يستحقون وقد يطلب بعضهم بالتدخل لانجاحه او رفع علاماته ومثل هؤلاء الطلاب هم الذين يكثرون من الشكوى والتبرم .

٣ — ان بعض المبعوثين . تأخرت رواتبهم فعلا وهم المبعوثون على نفقة مديرية البيطرة بوزارة الزراعة لاسباب تتعلق بالدائرة المختصة ولم يكن بمقدور المستشار في القاهرة عمل اي شيء ، ومع ذلك فقد اقرض بعض اولئك المبعوثين من جيبه الخاص ما يمكنهم من تدبير امرهم الى ان وصلت مخصصاتهم .

ارجو نشر هذا الايضاح في المكان المخصص له »

وزير التربية والتعليم
الدكتور اسحق فرحان

القبض على لصين اعتديا على سائح الماني وزوجته

الشرطة تكتشف عدداً من الجرائم والسرقات وتلقي القبض على مرتكبيها

كتب احمد شاكر يقول :

عندما تنام عمان بجبالها السبعة ، تبقى هناك عيون يقظة ساهرة مفتوحة ، تعمل دون كلل او ملل في شرطة العاصمة بعمان . ونادرا ما تمر من جانب المبنى دون ان تشاهد غرفة العقيد نياب يوسف مدير شرطة المحافظة مضاءة ، واذا ما دخلت الى مكتبه تجد امامه مجموعة من اجهزة الهاتف المتعددة الالوان في رنين مستمر ، حتى يخال للمرء انها لن تصمت ، وبعد هذا العمل والجهد المتواصل والسهر والتعب ترتاح اعصاب الرجل الذي اوكلت اليه مهام امن العاصمة بعد ان يرى المجرم والسارق ، والمنحرف ... قد وقعوا في يد الشرطة .. عندها فقط يتنفس الرجل الصعداء ويهدأ وينسل قليلا من مكتبه الى غرفة اخرى ... وضع فيها سرير متواضع يأخذ عليه قسطا من الراحة ليبدأ عمله فيما بعد من جديد .

★ ● ★

● رن جرس الهاتف في ساعة متأخرة من الليل بمكتب العقيد نياب يوسف مدير الشرطة ، وكان المتكلم مراقب مخفر ناعور .

قال : سيدي .. لقد قام شخصان بمحاولة الاعتداء على سائحة ، وسرقا بعض امتعتها وزوجها وهما في طريقهما الى العقبة .

وعلى الفور امر العقيد رجاله بالتحرك .. وجاءت التفاصيل ..

.. كان السائح الالماني اولف بول دونار وعمره ٢٤ سنة وزوجته هيلر وتشكلك — ١٧ سنة — يستقلان سيارتهما الخاصة الالمانية التي تحمل رقم ٢٧٨ في طريقهما من عمان الى العقبة ، كان الوقت قبل غروب الشمس بقليل ، وفي الطريق وبالقرب من ناعور شاهد السائح شخصين يقفان على قارعة الطريق ، فاوقف سيارته بجانبهما وسألهما عن الطريق الى العقبة ، فابديا الرغبة بأن يركبا في السيارة لارشاد السائح والفتاة الى الطريق الصحيح ، ولكنهما ضللا السائح وزوجته وقاداهما الى طريق فرعية ، وطلبا اليهما النزول بالقرب من براكية مهجورة . قام احدهما بمشاغلة الشاب الالماني بالحديث لاعطاء الفرصة لزميله للاعتداء على الزوجة .. لكن الزوجة لاذت بالفرار مع زوجها وتركا السيارة قرب البراكية واستطاعا الافلات فاطلق احدهما الرصاص في الهواء ولكن الالماني وزوجته لفهما الظلام وغابا عن الانظار .. ، وبعد ان سرق المواطنان محتويات السيارة لاذا بالفرار

اما السائح والسائحة فقد هاما على وجهيهما في ليلة باردة حتى وصلا الى مزرعة اللفتاوي لصاحبها السيد تيسير اللفتاوي ، ونزلا عنده وسمع منهما القصة ، واكرمهما اكراما عربيا اصيلا وابلغهما بان ماحدثلهما ليس من عوائدنا ابدا انما هناك قلة مسيئة في كل مجتمع .

وفي الصباح توجه الجميع الى مخفر ناعور . وكانت اوامر مدير الشرطة صارمة وحازمة : يجب معرفة الجناة . وقامت قوات كبيرة من رجال الشرطة والياتهم بتمشيط المنطقة التي وقع بها الحادث واجروا قصصا للاثر ، وقاموا بتحريات واسعة . واستمر العمل ٢٤ ساعة دون انقطاع حتى وقع المجرمان في يد رجال الشرطة ، في وقت كان فيه الالماني وزوجته قد قطعا الامل في القاء القبض على الفاعلين وكانا يمضيان وقتا طيبا حيث نزلا ضيوف في استراحة مادبا بامر من اللواء انور محمد مدير الامن العام .

وقد ضبط من المجرمين مسدس وجميع المسروقات ، وهما شقيقان الاول عمره ٢٨ سنة والاخر ٢١ سنة . وقد ابدى السائحان شعورا نبيلا وشكرا رجال الشرطة وتابعا المسير الى العقبة بينما ستتخذ اجراءات قاسية ضد المجرمين .

★ ● ★

● في جبل الجوفة بعمان اقتحم مجهول منزل المواطن محمد نيسب سالم اثناء غيابه حيث كانت زوجته صبحه محمود عبد العزيز — ١٨ سنة — وحيدة تقوم بالاعمال البيتية وسرق تسع قطع من الاساور الذهبية الثمينة وساعة يد ، وفردة حلق ، وحاول مغادرة غرفة النوم التي سرق منها هذه الاغراض لكن الزوجة شعرت بحركة داخل البيت وتركت المطبخ ، وتوجهت الى الغرفة فوجدته امامها ، وفقد اللص اعصابه وضربها بشدة وشج رأسها بآلة حديدية كانت في جيبه ، سقطت بعدها تترنح على الارض واصيبت باغماء شديد وهرب بالمسروقات . وسارع الجيران الى منزلها حيث اخبروا زوجها بالحادث اذ ان مركز عمله قريب من المنزل ، وتم نقلها الى المستشفى الجراحي بعمان ، ولما كانت عاجزة عن الكلام تماما كتبت على ورقة بيضاء اوصاف هذا اللص بمنتهى الدقة ، وانتشر رجال الشرطة يجوبون العاصمة ذات النصف مليون مواطن ويستفسرون عن اوصاف هذا اللص الذي كان له بعض العلامات المميزة . وبعد اربع ساعات فقط كان في قبضة رجال الشرطة ، واعترف بالحادث وتم اعادة جميع المسروقات وسيحال الى القضاء بينما بقيت السيدة طريحة الفراش في المستشفى بحالة خطرة .

★ وقصة اخرى . السيدة امنه ن . من سكان جبل الحسين — هي السوافنه عمرها ٢٥ سنة كانت تقف امام منزلها عندما اقترب منها شخص يقارب الثلاثين عاما وبمنتهى الهدوء والبساطة طلب منها ان تدله على منزل اخترع اسم صاحبه من بنات افكاره وردت هي بمنتهى البساطة ايضا بانها لاتعرف صاحب هذا المنزل وفجأة .. هجم عليها وسرق قلادتها الذهبية من رقبتها وبها عشر ليرات ذهبية رشادي وحميدي ولاذ بالفرار وصرخت ولكن لم يستطع احد اللحاق به .

وابلغت الشرطة واعطت اوصاف الشخص وعاد رجال الشرطة الى الملفات الجنائية وفي الدرج الخاص بالسرقات من هذا النوع تم استخراج بعض الصور للمشبوهين ورغم ان السارق المهاجم غير بعضا من ملامحه عندما هاجم السيدة الا ان الشكوك دارت حوله فملفه حافل بمثل هذه الاعمال والاساليب الجرمية والقي القبض عليه وشاهدته السيدة فتعرفت عليه وتم ضبط المسروقات ويدعى عطا الله م . ع وعمره ٢٧ سنة .

★ ● ★

★ كثرت حوادث سرقة الدكاكين والمحلات التجارية في جبل الحسين ولكن اليأس لم يتطرق الى النفوس رغم مضي اشهر على ارتكاب هذه السرقات كان اللص يخلع باب المحل ويدخل ويسرق . حتى بلغ مجموع السرقات ما يعادل ثلاثمائة دينار وحصر رجال الشرطة المسروقات بقائمة طويلة وبدأوا يراقبون كل مشبوه ارتكب مثل هذه الاعمال فقد كانت اعدادهم كثيرة جدا الى ان حانت الفرصة المناسبة فلم يشاهد اللص المحترف سعيد ف . ك في المقهى الذي يجلس به عادة وبدت عليه بعض امارات الثراء ووضع تحت الرقابة المشددة الى ان وجدت بعض المسروقات لديه من اغراض متفرقة والقي القبض عليه واعترف بسلسلة الحوادث وقام امس بتمثيل السرقات في محلات السادة محمد خليل هلسى لبيع اللوازم الكهربائية وعبد الرحمن مصطفى عصفور وعبد داود القزاوي صاحب ملحمة وكان يكسر الاقفال بواسطة عتلة خاصة واعترف بأن له رفيقا اخر يشاركه في اعمال المراقبة اثناء السرقة يدعى محمد ع . ق — ٢٥ سنة — والقي القبض عليه ايضا وسيقدمان للقضاء .

★ ● ★

وفي عمان ايضا وقع الاشتباه على الحدث احمد م . ظ — ١٧ سنة — عندما كان يسأل بعض الصاغة عن اسعار الذهب وتابعه احد رجال التعقيب المدنيين في شرطة العاصمة ولما سأله بعض الاسئلة حاول الهرب وتم تفتيشه فعثر معه على اساور ذهبية وخاتم ذهبي مرصع وبالتحقيق معه اعترف بانه سرقها من منزل المواطن حسن عبد اللطيف النابلسي فيمدينة السلط

★ ● ★

.. واخيرا تم امس القاء القبض على الجاني الذي سبق ونشرنا قصته يوم ٣٠-١-— والذي دخل الى منزل السيدة جوليت أسعد في جبل الاشرفية اثناء وجودها في صالون الحلاقة حيث كانت شقيقتها ايمان — عشر سنوات — لوحدها في المنزل فقام باشهار الخنجر عليها ووضعها في خزانة الملابس واقفل عليها الباب وسرق مبلغا من المال .. فبعد التحريات الواسعة القي القبض عليه ويدعى جمال ل . ص — ١٧ سنة — وشاهدته الطفلة ايمان وتعرفت عليه واعترف بالحادث .

نشاط الشباب

الفيصلي والجزيرة يهزمان الحسين والعربي
القوقازي ينتزع بطولة الدرجة الثانية

عمان — من صالح حسن — في سلسلة مباريات دوري كرة القدم لفرق الدرجة الاولى وعلى استاد عمان الدولي جرت امس مباراتان ، الاولى في الساعة الثانية عشرة ظهرا بين فريقي الحسين اربد ، والفيصلي عمان ، فاز فيها الفيصلي باصابتين مقابل لا شيء . وجاءت الإصابتان في الشوط الثاني .

وفي الساعة الثانية وخمس واربعين دقيقة من بعد الظهر ، جرت المباراة الثانية ، بين فريقي نادي الجزيرة عمان ونادي العربي اربد ، حيث فاز فريق الجزيرة باصابتين مقابل اصابة واحدة .

وكانت نتيجة الشوط الاول اصابة مقابل لاشيء لصالح الجزيرة .

وحكم المباراة الاولى السادة سليمان الطويل حكما للساحة وخالد الصلاج ورسمي إبراهيم لمراقبة الخطوط .

وحكم المباراة الثانية السادة طلال منصور حكما للساحة وساعده خالد الصلاج وسليمان الطويل .

ومن جهة اخرى التقى صباح امس فريقا النادي القوقازي ونادي الرمثا في المباراة الاخيرة لدوري فرق الدرجة الثانية ، وتعادل الفريقان باصابة لكل منهما .

وفي نهاية المباراة التي جرت على ملاعب مدينة الحسين للشباب ، سلم الاتحاد كاس البطولة لفريق النادي القوقازي وبذلك يكون القوقازي قد صعد الى اندية الدرجة الاولى ، بدلا من فريق الشباب الذي انسحب من دوري فرق الدرجة الاولى .

مباريات بطولة كرة الطاولة في جرش

جرش — جرت المباريات النهائية لبطولة كرة الطاولة للمرحلتين الثانويه والاعداديه في قاعة ثانوية جرش للبنين وكانت النتائج كالتالي :

بطوله المرحله الثانويه .

الفردي : الفائز الاول ، زياد سرحان مدرسة جرش الثانويه .

الزوجي : الفريق الفائز ، فريق مدرسة جرش الثانويه ويتألف من اللاعبين عصام احمد وأحمد بديوي . بطوله المرحله الاعداديه :

الفردي : الفائز الاول ، الطالب محمد شبلي يوسف من مدرسة سوف الثانويه .

الزوجي : الفريق الفائز فريق مدرسة جرش الاعداديه ويتألف من الطالبين معن جرن ووليد الشرقلين .

بطولة كرة السلة للمرحلة الثانويه جرت بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي بطولة كرة السلة للمدارس الثانوية على ملاعب مدرسة سوف الثانويه وقد تبرع رئيس بلديه سوف بكاس فضية على حسابه الخاص قام بتقديمة في نهاية المباراه لمدرسة جرش الثانوية الفائزه بالبطوله وحضر المباراه عدد كبير من وجوه واهالي القريه وقد القى رئيس البلديه كلمة قصيره شكر فيها اللاعبين على روحهم الرياضيه العاليه .

تحت المجهر

طلبت احدى السفارات العربية في عاصمة دولة اوروبية من حكومتها تجنيد عدة طائرات من طائرات خطوطها الجوية لتأمين نقل الركاب العرب في اكثر من دولة اوروبية ممن يرغبون بالعودة الى اوطانهم بعد ان رفضت شركات الطيران الغربية الاوروبية السماح لهم بالانتقال على متن طائراتها .

معنى ذلك : ان مشكلة جديدة اخذت تضاف الى مشاكل المواطنين العرب هناك . وقد تؤدي بالتالي الى مطالبة الرعايا العرب العاملين في بلدان اوروبا بمغادرة البلاد كما حدث في المانيا الاتحادية التي تعتزم ابعاد المئات من الرعايا الاردنيين والعرب العاملين هناك من بلادها

وهكذا : الاباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون .. ! وصدق المثل القائل : مجنون يرمي حجرا في بئر والف عاقل يعجزون عن اخراجه ..

والحقيقة ان الخلق والضمير العربي بعيدان كل البعد عن جلب الاذى لاخيه العربي ، ولاشك في ان الذين يفرضون على بلدان اوروبا عداوة العرب هم اعداء العرب والذين يخططون لخطف الطائرات ، لايخدمون قضيتنا بل يزيدون في ضررها ويشوهون سمعتها ولسنا اول امة في العالم تثور لتحرير ما احتل من اوطانها ولن تكون اخر امة وما احرانا ان نقتدي بشعب فيتنام الشمالية ، والفيتكونغ فهل سمعنا في يوم من الايام ان احدا من رعاياهم ارتكب حادثة واحدة من حوادث خطف الطائرات !!

قبول استقالة طبيب بوزارة الصحة

عمان — قرر مجلس الوزراء قبول استقالة الدكتور نايف حتاملة ، من ملاك وزارة الصحة اعتبارا من مطلع الشهر القادم .

حملة توعية للسواقين في اربد

اربد — قامت الهيئة الادارية لنقابة عمال النقل البري والميكانيك فرع اربد بحمله توعية لاعضائها السواقين بوضع لافتات حديدية ثابته في الارض ، تحمل عبارات التوعية المختلفه التي تحث السواقين على التاني وعدم السرعة والتقيد بالانظمة والقوانين ومعاملة المواطنين معاملة حسنة .

كما قدمت الهيئة الى مديرية صحة محافظة اربد لوحات لفحص نظر السواقين على احدث الطرق المتبعة دوليا .

مجلس الاباء والمعلمين بمدرسة بن عوف

عمان — تم تشكيل مجلس الاباء والمعلمين في مدرسة عبدالرحمن بن عوف الاولى الاعداديه من السادة : مدير المدرسه موسى العناني رئيسا ورفيفان خالد الخريشا نائبا للرئيس وبريك الحديد سكرتيرا واحمد الطباخي امينا للصندوق وخليل القيسي وسليمان الطيب وعواد القهيوي وضامن عبدالرحمن بركات وفؤاد سمسع وشفيق علقم ومصطفى الصصاغ اعضاء .

تخريج الفوج الاول من جمعية المغير

اربد — احتفلت جمعية المغير الخيرية بتخريج عشرين فتاة يشكلن الفوج الاول من المتدربات في مشغل الخياطه والنسيج التابع للجمعية وقد قام السيد سلمان عبنده رئيس قسم الرعاية الاجتماعية في محافظة اربد ومندوب عن مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل باربد بتوزيع الشهادات على الخريجات

السبت

٢٦ شباط ١١ محرم

الصلاة

الفجر	٤٫٤٤
الظهر	١١٫٥٢
العصر	٢٫٣
المغرب	٥٫٢٣
العشاء	٦٫٤٧

الجو

تظهر الغيوم المرتفعة ويطرأ ارتفاع قليل على درجات الحرارة وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة . تنشط احيانا . وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا .

درجات الحرارة المتوقعة اليوم كما يلي : المرتفعات الجبلية من ٢ — ١٥ والمناطق الصحراوية من ٢ — ١٩ والاغوار من ١٠ — ٢٢ وفي خليج العقبة من ١٢ — ٢٣ درجة مئوية .

التلفزيون

- ٦٫٠٠ القران الكريم
- ٦٫١٠ لقاء كل يوم
- ٦٫١٥ صور متحركه
- ٦٫٣٠ تعليم الانجليزية
- ٦٫٤٥ لقطات
- ٧٫٠٠ دينس ذي مينس
- ٧٫٣٠ الاسره
- ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربيه
- ٨٫٣٠ المحامون الشباب
- ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠٫١٥ عالم الموسيقى
- ١١٫١٠ السلام الملكي — ختام

الأسعار

بندورة ٢٠ ١٥ وباذنجان عجمي ٤٥ ٤٠ وبطاطا ٧٠ ٦٥ وبازيلا ١٧٠ ١٥٠ وملفوف ٢٠ ١٥ وجزر

اصفر ٤٥ ٣٥ وجزر احمر ٦٠ ٥٠ وسبانخ ٤٠ ٣٥ وسلق ٤٥ ٣٥ وشمندر ٧٠ ٦٠ وثوم ١٢٠ ١٠٠

وفلفل حار ١٨٠ ١٧٠ وفلفل احمر ٨٠ ٧٠ وبصل اخضر ٦٠ ٥٠ وبصل ناشف ٤٠ ٣٠ وزهره بلديه صفراء ٨٠ ٧٠ الرأس وفول

اخضر ١٢٠ ١٠٠ وزهره عاديه ١٥ ١٠ ولفت ٦٠ ٥٠ وبطاطا حلوه ٩٠ ٨٠ وموز ١١٠ ١٠٠

وليمون ٧٠ ٦٠ وتفاح ستاركن

كبير ١٢٠ ١١٠ وتفاح جولدن كبير ١٠٠ ٩٠ وتفاح دبل رد صغير ١٠٠ ٩٠ وتفاح جولدن صغير

٧٠ ٦٠ وبرتقال شموطي ٦٠ ٥٠ وبرتقال بلدي ٣٥ ٢٥ وبلنسيا ٣٥ ٣٠ وكريب فروت ٣٥ ٣٠ وكستنا ٢٤٠ وجوز هند ١١٠ الحبه .

الصيدلية

عمان — صيدليتا فراس — ت ٢٢٠٢٠ وفاخوري — ت ٢٤٩٥٦
السلط — صيدلية البلقاء — ت ٢٨٥
الزرقاء — صيدلية القدس
اربد — صيدلية الرازي
جرش — صيدلية الشفاء
مادبا — صيدلية مادبا الجديدة
جرش — صيدلية جرش .
الرمثا — صيدلية الطاهر
المفرق — صيدلية كبوشي
الطفيلة : الطفيلة الجديدة
سحاب : سحاب الجديدة

التكسي المناوب

تكسي الرينبو جبل عمان ٣٧٢٤٩
تكسي طلال جبل الحسين ٢٥٠٢١
تكسي النهضه جبل اللويبده ٢٣٨٨٢
تكسي الامان جسر المحطه ٥٦٠٥٠
تكسي الامير الاشرفيه
تكسي اميه جبل التاج ٥٥٤٢٢
تكسي الاردن ساحة الجامع الحسيني ٢٣٠٥٠

هكذا من الاصل

الصهيونية بعد ٧٥ عاما .. بمناسبة المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين ..

لم تنس شيئا ولم تبدل شيئا وانما واصلت السير الى الامام نحو التعصب ـ هل هناك خلاف بين الشباب والكهول !؟

اختتمت في القدس ، في اواخر الشهر الماضي اجتماعات المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين ، باصدار سلسلة من التوصيات والقرارات ، وانتخاب قيادة صهيونية للفترة المقبلة . وكان المؤتمر ، خلال الايام العشرة التي عقد فيها ، باشتراك معظم القادة الصهيونيين والاسرائيليين ، معظم القضايا المصيرية والجوهرية التي تهم الحركة الصهيونية واسرائيل . ومن خلال الاستعدادات التي سبقت المؤتمر والنقاش الذي دار فيه والاراء التي قيلت حوله ، يمكن تكوين صورة واضحة عن وضع الحركة الصهيونية الحاضر ومواقفها العلمية والعقائدية .

التنظيم الصهيوني

كان هذا المؤتمر اول مؤتمر ، منذ سنة ١٩٤٦ ، يعقد بعد اجراء انتخابات داخل الحركة الصهيونية ، حيث كانت المؤتمرات تشكل نتيجة اتفاقيات وتسويات بين مختلف الاحزاب والفئات الصهيونية ، يتم بعدها تعيين نسبة ممثلي كل منها في المؤتمر . اما سبب التغيير الذي حدث في هذا المؤتمر ، فكان القرار الذي اتخذ في المؤتمر السابق ١٩٦٨ نتيجة ضغط من الاتحاد العالمي للطلبة اليهود ، باجراء انتخابات يقرر على اثرها تركيب المؤتمر الحالي ، وبناء على ذلك ، قررت اللجنة التنفيذية الصهيونية ، في تموز ١٩٦٩ ، اجراء احصاء لاعضاء المنظمات الصهيونية. واقيمت في شباط ١٩٧٠ ، هيئة خاصة اشرفت على عمليات الاحصاء التي جرت في ثلاث وثلاثين دولة تمارس فيها الصهيونية نشاطا مشروعا اما في اسرائيل ، فلم تجر اية انتخابات لانه لا حاجة الى اجراء انتخابات للكنيست ، والبلديات ، والمؤتمر الصهيوني كي نصل الى النتيجة ذاتها كما قالت يديعوت احرونوت .

ويظهر من نتائج الاحصاء والانتخابات المذكورة ان عدد الاشخاص الذين يعتبرون انفسهم رسميا صهيونيين ومنضمين الى الحركة الصهيونية ، بلغ ١٤٦ر٨٩٨ شخصا من مجموع ٢٥٠ر٢٨٢ر٨ يهوديا يسكنون تلك الدول ، اي نحو ٩ بالمئة تقريبا . كذلك يظهر ان التنظيم الصهيوني الرئيسي موجود في الولايات المتحدة ، حيث بلغ عدد الاعضاء ٦٤٥ر٦١٦ من بين ٠٠٠ر٨٨٠ر٥ يهودي يعيشون هناك ، ثم تليها بريطانيا ٥٠٠ر٦٩ عضو من مجموع ٠٠٠ر٤١٠ ، ففرنسا ٦٠٠ر٤١ من ٠٠٠ر٥٣٥ ، فكندا ٠٠٠ر٣٢ من ٠٠٠ر٢٨٠ ، فجنوب افريقيا ٠٠٠ر٢٣ من ٠٠٠ر١١٤ ، فالارجنتين ٦٦٠ر١٩ من ٠٠٠ر٥٠٠ ، اما الباقون فموزعون على ١١ دولة اوروبية ، و ١١ دولة في اميركا الجنوبية ، ودولتين في افريقيا — زامبيا وروديسيا ، واستراليا ، ونيوزيلندا ، والهند

اما تركيب المؤتمر النهائي بحسب التمثيل الحزبي ، فقد تم كالعادة : ٣٨ بالمئة من اعضائه يمثلون اسرائيل ويعينون حسب نسبة تمثيل الاحزاب في الكنيست ، و ٢٩ بالمئة يمثلون الولايات المتحدة ، ويمثل الباقون ، ٣٣ بالمئة ، باقي بلاد العالم . ويكون توزيع الاعضاء على الشكل التالي : حزب العمل — ١٦٣ عضوا ، الكونفدرالية العالمية للصهيونية العمومية — ٩٢ ، الاتحاد العالمي للصهيونيين العموميين — ٨٢ ، الاتحاد العالمي لحركة حيروت — الصهيونيون الاصلاحيون — ٥٠ ، الاتحاد العالمي للاحزاب العمالية الموحدة — مبام — ٣٣ ، المنظمة العالمية للنساء الصهيونيات — ويزو — ٢٠ ، حزب الاحرار المستقلين — ١٢ ، غير محددين — ١٣ ، المجلس الصهيوني في اسرائيل — ١٠ — اي ان ما يوصف باحزاب العمل واليسار الصهيوني ، حصل على مجموع ٥٥٩ مندوبا اشتركوا في المؤتمر — هاتسوفيه ٢١-٧٢١ .

بعد ٧٥ عاما

كان المؤتمر الصهيوني ، في مناقشاته ومشاوراته وفي مختلف الخطب التي القيت خلاله ، مناسبة جمعت كافة الزعماء الصهيونيين والاسرائيليين بالاضافة الى عشرات النشيطين من مختلف المنظمات الصهيونية ، ويظهر من مجمل النقاش الذي دار في اثناء المؤتمر ، ان الفكر الصهيوني لم يتغير كثيرا ، وان الاهداف الصهيونية — الاسرائيلية لا تزال كما كانت عليه في الماضي : الهجرة والاستيطان ودعم اسرائيل وتقويتها وما ينجم عن ذلك من نشاط خارج اسرائيل وبين يهود العالم ، مع ملاحظة ان اراء معظم المشتركين في المؤتمر كانت تميل هذه المرة ، اكثر من الماضي الى التزمت والتعصب .

افتتح المؤتمر الصهيوني بخطاب القاه لويس ارييه بينكوس ، رئيس الادارة الصهيونية ، حاول به دون نجاح باهر ، احياء تقليد الخطب عن حالة الشعب اليهودي في المهجر التي اعتاد نوردو — يد هيرتسل اليمني — القاءها في المؤتمرات الاولى وجاء ذلك الخطاب طويلا ومملا وتنقصه توابل خطط غولدمان ، ولكنه كان اساسيا

وقد قسم بينكوس ، في خطابه ، الشعب اليهودي بحسب اماكن سكنه ، الى ثلاثة اقسام : القسم الاول ، هو اولئك الذين يعيشون في دول — الاضطهاد والضيق — وهي الاتحاد السوفياتي والدول العربية ، ودعا الى هجرة هؤلاء اليهود الى اسرائيل في اول فرصة ممكنة ، والقسم الثاني ، هو اولئك الذين يعيشون في دول تقف على عتبة تغييرات اجتماعية متوقعة مثل دول اميركا الجنوبية ، ودعا الى العمل لاقناعهم ايضا بالهجرة الى اسرائيل . اما القسم الثالث ، وهو اكبرهم ، فهو اولئك الذين يعيشون في — الدول الحرة — وهي الولايات المتحدة واوروبا ، واعلن ان — المهمة المركزية للصهيونية في العالم الحر هي تامين استمرار الكيان اليهودي ، المهدد بخطر الاضمحلال امام اغراءات المدنية الحديثة والابتعاد عن اليهود و — افات — الزواج المختلط ، مؤكدا ان الطريق الى ذلك هي تقوية الثقافة اليهودية في صفوف اولئك اليهود حتى ياتي اليوم الذي يهاجرون فيه الى اسرائيل .

ودعا بينكوس الى استمرار الحوار بين اسرائيل ويهود العالم ، مؤكدا انه من واجب اليهود الوقوف الى جانب اسرائيل في كل ازمة تتعرض لها — والامتناع عن القيام باي عمل فردي في اثناء الازمات ، مهما كانت الاسباب الداعية الى ذلك . واعلن بينكوس ايضا ان من واجب المؤتمر الاهتمام بمشكلات اسرائيل الاجتماعية على الرغم من انه لن يستطيع المساهمة كثيرا في حلها .

وفي ختام حديثه ، اعلن بينكوس انه ليس من شك اليوم في ان الحركة الصهيونية لم تستطع ان تنهي مهماتها فحسب ، بل هي تجابه مشكلات كبيرة ايضا في السبعينات ، في مجال تقديم المساعدات لاسرائيل والصراع من اجل اليهود في دول الضيق ، وتأمين استمرار الكيان اليهودي في دول الرخاء .

كذلك تحدث في المؤتمر يغئال الون ، نائب رئيسة وزراء اسرائيل ضمن الحلقة التي اقيمت احتفالا بمرور ٧٥ عاما على تأسيس الحركة الصهيونية ، فاعلن ان اليهود في جميع دول العالم ليسو الا مستاجرين فرعيين ، وان بيتهم الاصلي هو اسرائيل فقط . وقد عدد نائب رئيسة الوزراء ستة — اوجه — من النشاط ادت الى تحقيق الهدف الرئيسي لحركة البعث اليهودية — اقامة الدولة . وهذه النشاطات هي : ارجاع اليهود الى بلدهم واستيطان ، ودفاع ذاتي ، وتنظيم قومي — سياسي لمؤسسات منتخبة وعمل ذاتي ، واحياء ثقافي . اما اهداف الحركة الصهيونية للمستقبل بحسب راي الون ايضا ستة : استمرار وجود الشعب اليهودي كشعب واحد رغم كونه — عالميا — نشر الثقافة العبرية والتراث اليهودي كحاجز امام دمج اليهود وضياعهم ، تماثل يهود المهجر مع اسرائيل ، هجرة استيطان ، تحويل اسرائيل الى دولة رخاء وتقدم ودعا الون الى حل ازمة الشرق الاوسط على اساس — مفاوضات مباشرة يتضح للعرب ، من خلالها ، انه من الممكن الاستجابة لتطلعات جيراننا السياسية — .

وانهى الون حديثه بقوله — ان مشكلة الشعب الفلسطيني يمكن حلها في ارض اسرائيل التاريخية بضفتيها اي فلسطين وشرق الاردن .

واضاف يقول ان مسالة الولاء المزدوج ليست الا اختراعا يهوديا ، وان معظم الغرباء — غير اليهود — في العالم يتفهمون العلاقة بين اليهودية العالمية واسرائيل .

واشار دافيد بن غوريون ، في كلمته امام اعضاء المؤتمر ، الى ثلاثة امور لا تستطيع دولة اسرائيل دونها ان تؤدي مهمتها الصهيونية : اولا ، دعا الى هجرة خمسة او ستة ملايين يهودي اخرين — الى اسرائيل — ثانيا ، اشار الى ضرورة استيطان النقب والصحراء . واخيرا اعلن عن اعتقاده ان السلام مع الدول العربية سيحل خلال عشر سنوات . كذلك اكد بن غوريون ان الصهيونية ستحقق مهمتها بقدوم اغلبية الشعب اليهودي الى اسرائيل . واشار الى ان ٨٠ بالمئة ولعل راي بن غوريون هذا بشان ضرورة توطين المناطق المقفرة داخل اسرائيل ، هو الذي يقف وراء دعوته من حين لاخر الى انسحاب اسرائيل من معظم المناطق المحتلة والاكتفاء ، ربما حاليا فقط ، باستيطان المناطق — المقفرة — داخل اسرائيل .

ولا يختلف راي بنحاس سابير ، وزير المالية الاسرائيلي ، كثيرا عن اراء زملائه ، فقد اعلن ان مهمات الشعب الاسرائيلي الرئيسية هي دعم امن اسرائيل ، واستيعاب الهجرة المتزايدة وتقوية اسس اسرائيل الاقتصادية ، ورفع مستوى الطبقات الفقيرة .

اما مناحيم بيغن ، زعيم حيروت فقد اعلن امام المؤتمر ، — ان الحركة الصهيونية تطلعت ، منذ المؤتمر الصهيوني الاول ، الى ايجاد اكثرية يهودية على ارض اسرائيل .. وهناك الان ، بعد حرب الايام الستة ، اكثرية يهودية على ارض اسرائيل . ان امنية الصهيونية ، من الان فصاعدا ، هي قدوم اكثرية الشعب اليهودي الى اسرائيل . واضاف انه لا يمكن الفصل بين القومية وبين الدين في اليهودية ، وان التهويد يجب ان يتم بحسب شرائع التوراة .

واضاف بيغن وهو يقتبس اسس — جابوتنسكي الخمسة : — الغذاء والكساء ، والعلاج ، والمأوى ، والتعليم ، التي تعتبر شرطا لوجود مجتمع يهودي صحيح . وللاسف لا يزال — الاساسان — الاخيران ناقصين . وكان — الياهو اليشر ، رئيس الاتحاد العالمي للطوائف الشرقية ، قد دعا المؤتمر الى ايجاد حل لقضية التفاوت الاجتماعي في اسرائيل التي تعتبر ، بحسب رايه مشكلة صهيونية . فمن غير الممكن . ان يتمتع جزء واحد من المجتمع الاسرائيلي بحقوق اضافية ، بينما تعتبر طبقة اخرى نفسها مظلومة . ان ٦٥ بالمئة من تلاميذ المدارس الابتدائية .. هم من ابناء الطوائف الشرقية ، ولكن عددهم يتضاءل حتى يصل الى ١٦ بالمئة فقط ، في السنة الدراسية الاخيرة ، في المدارس الثانوية وكان يسرائيل كاتس ، مدير مؤسسة التامين الوطني في اسرائيل ، قد اعلن امام المؤتمر ان — عشرة بالمئة من مجموع عائلات اسرائيل تعيش في ضائقة ، وان شابا واحدا فقط من بين عشرين من ابناء جيله ، من — يهود — اسيا وافريقيا ، يتابع تعليمه العالي مقابل واحد من بين ثلاثة من — يهود — اوروبا . بينما اشار الدكتور افنر شاكي ، وزير المعارف والثقافة ، الى ان نصف السكان اليهود القدامى لم يستوعبوا حتى الان في البلد .

اما يتسحاق رفائيل ، احد زعماء الحزب الديني القومي ، فقد عدد ثلاث مهمات للحركة الصهيونية : الهجرة والاستيعاب ، انقاذ الشعب — اليهودي — من اندثار روحاني بسبب خيبة الامل من الثقافة العلمانية تطوير واستيطان ارض اسرائيل التاريخية التي تسمى ، لسبب ما ، المناطق — المحتلة — لان الصهيونية هي التطلع الى ارض اسرائيل لا الى حدود عينت صدفة .

كذلك سمعت في المؤتمر اصداء الصراع القديم بين المتدينين وغير المتدينين حول الثقافة اليهودية والنشاط المتعلق بها خارج اسرائيل. فقد اعلن موشيه كرونا ، عضو ادارة الوكالة اليهودية ، ان هناك — تحديا جديدا يواجه الحركة الصهيونية ، وهو الامساك بعجلة قيادة الحياة الثقافية في المهجر . ينبغي الا نكتفي باجراء احصاءات عن نسبة الزواج المختلط ، وجداول عن النسبة الضئيلة من الاولاد الذين يحصلون على ثقافة يهودية ، اما الحاخام شلومو غورين ، الحاخام الاكبر لتل ابيب والحاخام الاكبر سابقا للجيش الاسرائيلي ، فقد اعلن في معرض انتقاده للثقافة — العلمانية — انه لا يمكن الفصل بين ارض اسرائيل وبين تعاليم اليهودية .. ان حدود ارض اسرائيل حددت في التوراة ، وفصل قيم التوراة عن وصاياها استيطان البلد هو بمثابة فصل عن الجسد ، واضاف انه حتى اليوم ، لم يستطع احد ان يضع تعريفا لليهودية العلمانية ، بينما اليهودية المتدينة تسير من نجاح الى نجاح . كذلك اعلن مردخاي بار — اون ، رئيس قسم الشباب والطلائعين في المنظمة الصهيونية العالمية ، عن موافقته على هذه الاراء بقوله — ان الامتحان الكبير هو خلق يهودية ، تكون ارض اسرائيل مركز امانيها .

الى الامام نحو التعصب

اذا كانت اراء كبار الزعماء الصهيونيين والاسرائيليين ، التي اوردنا ملخصها في الفقرات السابقة والتي تتعلق بالقضايا الصهيونية المهمة والاساسية ، لا تحتوي على جديد يختلف كل الاختلاف عما كانت عليه الحال في الماضي ، فان الوضع يختلف بالنسبة الى — الامور الصغيرة — . ويلاحظ المراقب ، من خلال متابعته لهذه الامور ، ان الخط الصهيوني العام ، قولا وفكرا ، يتجه اكثر فاكثر نحو التعصب والتزمت .

واولى هذه الامور ، الموقف الصهيوني الرسمي من الدكتور ناحوم غولدمان ، الرئيس السابق للمنظمة الصهيونية ، الذي عزل من منصبه سنة ١٩٦٨ بعد ان عرض اراء اعتبرت اكثر واقعية بالنسبة الى تسوية الصراع الاسرائيلي — العربي ، واعلن موقفا لا يتفق مع موقف حكومة اسرائيل والزعامة الصهيونية ، لقد استمرت حملة الانتقادات والتشهير ضد غولدمان حتى بعد عزله من منصبه ، ولكنها خفت اخيرا — وعلى ما يبدو بعد — سكوت — غولدمان واكتفائه بالنشاط الهادىء الذي يقوم به ضمن اطار المؤتمر اليهودي العالمي الذي يرئسه — الى درجة وجد معها من المناسب دعوته الى القاء الخطاب الرئيسي في الحفل الذي اقيم في المؤتمر لمناسبة مرور ٧٥ عاما على تأسيس الحركة الصهيونية .

ولكن غولدمان عاد وكسر الجرة مرة اخرى ، فقد صرح ، بعد حملة التشهير التي شنتها ، ولا تزال ، الاجهزة الصهيونية ضد الاتحاد السوفياتي على الرغم من سماحه بهجرة ملحوظة نسبيا لليهود فيه الى اسرائيل ، بان من الخطأ المطالبة بالهجرة فقط من الاتحاد السوفياتي ، بل يجب ايضا العمل لضمان حياة اجتماعية وثقافية يهودية هناك لليهود الذين لا ينوون الهجرة الى اسرائيل ، وقد ادى هذا التصريح ، الذي اعتبرته الزعامة الصهيونية طعنة في ظهر — كفاح — يهود روسيا ، الى الدعوة التي وجهت اليه .

وعلى اثر الغاء دعوة غولدمان اشتد الصراع بين مؤيديه ، بزعامة مبام ، وبين الاكثرية الصهيونية التي ايد موقف رئاسة الحركة ، واضطر مبام الى اصدار بيان يندد فيه بهذا العمل ، ويعتبره مسا بالتقاليد الديمقراطية داخل الحركة الصهيونية وامتهانا ، دون مبرر ، لزعيم صهيوني عظيم امضى حياته في خدمة الحركة الصهيونية ، وكان مردخاي اورن ، احد كبار زعماء مبام ، قد كتب مقالا هاجم فيه بشده معارضي غولدمان بعد ان اعلن ان موقفه يطابق مواقف الصهيونية التقليدية المبدئية . هجرة من كل بلاد المهجر مع دفاع عن حقوق التجمعات اليهودية الباقية في البلاد المختلفة على الرغم من الهجرة منها . واضاف اورن : اننا نعتقد ان الدكتور غولدمان يقول ، من خلال نظرة واقعية ، ان اليهود لن يهاجروا جميعا الى اسرائيل ، مئة بالمئة ، وان المهجر اليهودي سيبقى على مر الاجيال .. ان — معارضينا — لم يستطيعوا فهم عمق نظرتنا القائلة انه علينا ، ما دامت هناك تجمعات يهودية في المهجر ، ان نعمل لتامين طابعها القومي والحفاظ على حقوقها القومية والمدنية ، حتى تستطيع تغذية التطور التاريخي الدائم في اسرائيل لتجمع الشتات ، ولهذا : صراع من اجل الهجرة ، لكن دون اهمال اولئك الذين لم يهاجروا — وتعريضهم — للضياع القومي والاضطهاد . ولكن على الرغم من ذلك ، بقيت كفة حيروت والحزب الديني القومي ، يدعو الى سحب المساعدة المالية التي تقدمها المنظمة الصهيونية للمؤتمر اليهودي العالمي ، والسبب بالطبع هو ان غولدمان يدعو الى توحيد كل المنظمات اليهودية العالمية ضمن اطار مركزي واحد ، ويتضح من الاقتراح ان احد اهدافه الرئيسية هو التقليل من اهمية المؤتمر اليهودي العالمي وبالتالي من قيمة الدكتور غولدمان .

كذلك نشاهد نفس هذا الموقف المتزمت تجاه منظمة يهودية اخرى . فقد اشتكى يونا ياهاف ، الامين العام للاتحاد العالمي للطلبة اليهود ، الذي يضم نحو ربع مليون طالب يهودي ، منهم ١٠٠ الف في الولايات المتحدة وحدها ، في مقابلة له مع عال همشمار من ان الادارة الصهيونية تحاول — ايقاع الاذى — وتهدد بقطع المساعدات المالية الضئيلة التي تمنحها له ، وتشهر به على انه اتحاد معاد للصهيونية ، على الرغم من أن الاتحاد عمل — بحسب رايه — اكثر من اية منظمة اخرى لدعم الهجرة الى اسرائيل وتقويتها . اما سبب هذه المعاملة فهي برنامج عراد الذي يعترف بحقوق الفلسطينيين بالاضافة الى الانتقادات التي يوجهها الطلبة اعضاء الاتحاد للادارة الصهيونية وطرق عملها . اما برنامج عراد فقد عرفه المتحدث بقوله : ان الصهيونية ملزمة ، بحسب راينا — وبموجب المشروع الذي اقره المؤتمر الاخير للاتحاد العالمي للطلبة اليهود في عراد ، في تموز ١٩٧٠ — بالاعتراف بان المهجر هو حالة غير طبيعية للشعب اليهودي ، يمكن ان تتحقق الصهيونية في اسرائيل فقط ، وتحقيق الهجرة — الشخصية — هو اساس الزامي في الفكر الصهيوني .. يحظر على الحركة الصهيونية ، كحركة تحرير قومي ، المس بحقوق الشعوب الاخرى ايا كانت ، وفي الشرق الاوسط بحقوق الفلسطينيين خاصة وواضح ، طبعا ، ان ذكر — حقوق الفلسطينيين — هو الذي اثار غضب الزعامة الصهيونية .

وعلى ذكر الفلسطينيين ، فقد اعلن — مراقب الوكالة اليهودية ، بن تسيون مئيري .. انه كان هناك ، بين الموقعين من الشباب في الولايات المتحدة على برنامج القدس ، من اضاف بندا بشأن حقوق الفلسطينيين وجوابا عن سؤال قال المراقب ان هذه التواقيع لم تلغ ، لان المبدأ كان الموافقة على برنامج القدس ، ومن يريد ان يضيف شيئا ، فليضفه ، ولا بد من الاشارة هنا الى ان مسالة حقوق الفلسطينيين قد كشفت موقفا اخر من مواقف مبام المتذبذبة ، فالحزب الذي لا يكف عن الصراخ بتأييده لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وينشط لكسب تأييد فئات دولية مختلفة استنادا الى موقفه هذا ، لم يجرؤ حتى على عرض المسالة للنقاش امام المؤتمر ، بل اكتفى احد دعاته ، دوف بار — نير ، بالتهديد بطرح قضية حق تقرير مصير الفلسطينيين امام المؤتمر ، اذا اصرت باقي الاحزاب في الاساس حيروت بالذات على بحث مسالة — من هو اليهودي — ؟

اما الجدل حول قضية — من هو اليهودي — ؟ فقد ثار على اثر خطاب القاه الكاتب اليهودي التونسي الذي هاجر الى فرنسا ، البير ميمي ، بعد ان حل ضيفا على المؤتمر ، دعا فيه الى الفصل بين الدين والدولة في اسرائيل ، معلنا ان هذا امر حيوي للحفاظ على صفة تقدمية لاسرائيل وتسهيل استيعاب الاف العائلات اليهودية القائمة على زواج مختلط . وقد اثارت هذه الدعوة رد فعل عنيفا من قبل المتدينين ، جاء على لسان احد زعمائهم ، موشيه كرونا ، الذي دعا الى شن صراع عنيف ومكشوف من اجل العائلة اليهودية ، وانه لمهمة صهيونية عاجلة القيام بحملة اعلام شاملة من اجل سلامة العائلة اليهودية وطهارتها ضد اية محاولة طائشة لتبرير الزواج المختلط .

الا ان ما لفت الانتباه فعلا ، بالنسبة الى مسالة الدين والدولة ، كان موقف حيروت بالذات الذي ابدى تجاه هذا الامر تطرفا اكثر من الحزب الديني القومي . ويقال ان موقف حيروت متأثر بوحي متلاحم بيغن .. الذي اشار بتقديم اقتراح حيروت المنفرد للتصويت والقائل : انه لا يجوز الفصل بين القومية والدين لدى الشعب اليهودي . فاليهودي هو من يعترف به وفقا لشرائع التوراة كيهودي ولا بد من الاشارة هنا الى ان تلك الشرائع تتصف ، في كثير من الاحيان ، بالصرامة والتزمت ، وان الكثير من اليهود المتحررين يمجونها ، حتى ان احدهم وصفها مرة بانها تشبه قوانين نيرنبرغ النازية العنصرية .

كذلك تجدر الاشارة هنا الى ان العديد من التشريعات الاسرائيلية الحديثة تميل اكثر فاكثر الى تبني تلك الشرائع في تعريفها لليهودي ، نتيجة الضغط الذي تمارسه العناصر المتدينة داخل النظام الاسرائيلي بقيادة الحزب الديني القومي . ولكن الجديد في الامر هو اتجاه حزب حيروت — العلماني — الى تبني هذه المواقف ايضا ، ويظهر ان هذا الجو الديني العام بدأ يعطي ثماره ، ويحمل اكثر العناصر المتدينة تطرفا على التقرب من المنظمة الصهيونية ، فقد نقلت يديعوت احرونوت خبرا مفاده : ان هذه هي المرة الاولى ، في تاريخ الصهيونية التي تمثل فيها حركة عزرا ، التابعة لعمال اغودات يسرائيل ، في المؤتمر الصهيوني — على الاقل بصورة غير رسمية — فقد توجه اثنان من نشيطي — عزرا — البارزين .. الى المؤتمر وطلبا الاشتراك في النقاش ، دون حق التصويت ، ومنحا اذنا بذلك . والمثلان ، احدهما من اسرائيل والاخر من المهجر ، يتابعان باهتمام مناقشات المؤتمر .

وتشير مناقشات المؤتمر ايضا الى استمرار التقارب في وجهات النظر بين الفئات المختلفة المشتركة فيه ، على الرغم من تفاوت عقيدتها — رسميا على الاقل . فالسيدة مئير والسيد بيغن اتفقا ، مثلا ، على ان الدين والقومية يمثلان الشيء نفسه الى اليهودية . واتفقت رئيسة الحكومة مع السيد حزان — مبام — على انه لا بديل للطلائعية . اما عال همشمار ، فقد ذكرت ان رئيسة الحكومة اشارت بحسب اقوال حزان ، هو — حب اسرائيل — والعبارة اصلا من اقوال جابوتنسكي ، الاب الروحي لليمين الصهيوني — . وهذا يلزمنا باشياء كثيرة .. وفي تتمة حديثها اشارت غولدا مئير الى ان الدين والقومية اليهودية هما نفس الشيء ، وهذه ابجدية الكيان اليهودي . انني اشك في ما اذا كان هذا الشعب لا يزال موجودا ، لولا تماثل الشعب اليهودي مع القومية اليهودية . ولكن لا تبرير لفرض الاكراه الديني على الاخرين ، خصوصا وان الوصية الاولى هي حب اسرائيل ومن اجلها فقط يجب تنفيذ باقي الوصايا .

كذلك يظهر ، من الانباء الواردة عن المؤتمر ، ضيق صدر الزعامة الصهيونية علنا من عرض اراء لا تتفق ومواقفها الرسمية . فصحيفة عال همشمار تذكر انه طرد مرتين اشخاص من قاعة ابداء اراء لا تتفق مع اراء الاكثرية او لمجرد مقاطعتهم خطب الاخرين .

ونرى انه لا بد لنا هنا ايضا ، من الاشارة الى قرارين اتخذهما المؤتمر في جلسته الاخيرة ، بناء على اقتراح حيروت ، يشيران بوضوح الى ازدياد نزعات التعصب والتوسع لدى الحركة الصهيونية بكل فئاتها . فبعد انتهاء النقاش العقائدي اعلن المؤتمر : — أ — ان حق الشعب اليهودي في ارض فلسطين غير قابل للطعن . ب — في حرب الايام الستة ، صد المعتدون ، حررت ارض ابائنا ، اعتقت القدس واصبحت مدينة واحدة . وتضيف دافار .. ان القرارين اتخذا بالاجماع والتصفيق وقد وقف كل اعضاء المؤتمر وهم يصفقون بانفعال .

الاستيطان وسياسة الامر الواقع

قدم المؤتمر الصهيوني مناسبة فريدة في نوعها لعرض انجازات النشاط الاستيطاني الصهيوني في اسرائيل خاصة وفي المناطق المحتلة عامة ، في ضوء سياسة الامر الواقع التي كانت الحركة الصهيونية ، ولا تزال ، تتبعها في نشاطها الاستيطاني وقد عرضت هذه الانجازات في اثناء مناقشات لجنة الاستيطان التابعة للمؤتمر ، ولخصتها عال همشمار قولها — ان وابلا جارفا من الارقام والحقائق انصب على المشتركين في لجنة الاستيطان واروى ظماهم . ويتضح ان المد الاستيطاني لاوائل الخمسينات عاد يتفاعل بمدى اشتاق الكثيرون اليه . ان ٥١ مستوطنة جديدة اقيمت منذ حرب الايام الستة ٣٥ منها في المناطق — المحتلة — .. اما تقسيم المستوطنات فهو كما يلي ١٤ في هضبة الجولان واثنان ستقامان قريبا ، ٩ — تطبق — على سهل الاردن والعاشرة ستنضم اليها قريبا اثنان اقيمتا موقتا في العروبة واثنان اضافيتان على الطريق بين ايلات وشرم الشيخ ، ٦ مستوطنات اقيمت في منطقة رفح وثلاثة اخرى موجودة في مراحل التحضير المتقدمة. اما ها تسوفيه فقد ذكرت ان الدكتور رعنان فليتس ، رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية ، اعلن امام المؤتمر — انه خلال السنوات الاربع القادمة ستقام كثر من ٣٠ مستوطنة جديدة ، منها ، على الاقل ، ٢٠ مستوطنة في هضبة الجولان وفي وادي الاردن والعربة ، كذلك مستوطنة جديدة في منطقة غوش عتسيون الى الشرق من القدس . اما عال همشمار فقد علقت على تلك بارتياح قائلة : ان راسمي الخرائط الذين يريدون الاطلاع على نوايا اسرائيل ملزمون ، بحسب راي رجال قسم الاستيطان في الوكالة ، باخذ هذه المناطق بعين الاعتبار .

والواقع ان هذه ليست هي المرة الاولى التي يحاول فيها — راسمو الخرائط — خلق الحقائق الاستيطانية في فلسطين ، عبر النشاط الصهيوني المعاصر هناك . فخلال سنوات الثورة العربية الكبرى في فلسطين ١٩٣٦ — ١٩٣٩ ، قام رجال الاستيطان الصهيوني بتأسيس اكثر من ٥٠ مستوطنة في مناطق عربية صرفة ، ضمن ما عرف يومها بمستوطنات — السور والبرج — لمنع تنفيذ المشروع البريطاني لتقسيم فلسطين وقتها بين اليهود والعرب . كذلك قام هؤلاء المسؤولون انفسهم بتأسيس ١١ مستوطنة يهودية في النقب في يوم واحد في اواخر سنة ١٩٤٧ ، وذلك في محاولة لمنع ضم المنطقة الى القسم العربي في فلسطين ، بعد ان ترددت الانباء عن عزم الولايات المتحدة على التراجع عن الموافقة على قرار التقسيم وطلب الحاق النقب بالقسم العربي . وقد استمرت سياسة السلطة الاسرائيلية هذه في زرع المستوطنات اليهودية داخل اسرائيل وخصوصا في المناطق ذات الصبغة العربية ، كالجليل مثلا ، خوفا من حدوث اية تطورات في المستقبل قد تؤدي الى فصل تلك المناطق عن اسرائيل . والواضح طبعا ، ان سياسة الاستيطان الحالية تتبع نفس الخط الذي سارت عليه في الماضي ، وهو الاكثار من اقامة المستوطنات في مناطق تأمل اسرائيل بضمها اليها في اية تسوية نهائية قد تتم في المنطقة .

كذلك تحدث يعقوب تسور ، رئيس الكيرن كاييمت لاسرائيل — الصندوق القومي — ، في تقرير قدمه الى المؤتمر عن نشاط الصندوق خلال السنوات الاخيرة منذ المؤتمر الصهيوني السابع والعشرين . وقال تسور انه — تم استثمار مبلغ ١٦٧ مليون ليرة في اعمال شملت تحسين ١١٦ الف دونم من الاراضي للاستيطان ، وشق ٢٤٣ كلم من الطرق في مناطق الحدود ، وتجفيف ١٣١ الف دونم ، وزرع ٢٤ مليون شجرة على مساحة اجمالية تبلغ ٨٨ الف دونم . واشار يعقوب تسور ، في تقريره ، الى التعاون مع قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية ومع دوائر الحكومة والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالاستيطان الجديد . هذا وكان المؤتمر قد رفض مشروع اقتراح قدمته جماعة راقي سابقا ، يقضي بحل الكيرن كاييمت لاسرائيل ، لانه ادى المهمات المطلوبة منه ، ويجب تحويل ممتلكاته الى الدولة .

غير ان هناك امرا يلفت النظر في الموقف الصهيوني الرسمي من مشكلات الاستيطان ، وهو العودة الى استخدام مختلف الطرق للتحكم بطريقة الاستيطان والمستوطنين . بل نشاهد ايضا ان العناصر الصهيونية التقدمية بالذات هي التي تطالب باللجوء الى وسائل القوة لدرجة ان يعقوب حزان ، المبامي اليساري يحذر من الهرب من الاعمال الجسمانية ، التي تتحول الى ايد عربية ، مؤكدا ان اسرائيل ستنفذ بالعمل العبري ، والواقع ان شعار العمل العبري طرح قبل نحو نصف قرن وسرعان ما اصبح اداة عقائدية لطرد العمال العرب من اعمالهم لدى مستخدميهم اليهود . كذلك لا بد هنا من الاشارة الى تلك القوانين التي سنت خصيصا لمنع المستوطنين اليهود من استخدام العمال العرب لديهم في الاعمال الزراعية وقد ازداد الضغط اخيرا لتطبيق هذه القوانين بشدة هذا وقد تظاهر سكان المستوطنات امام المؤتمر الصهيوني احتجاجا على مشروع قانون عرض على الكنيست في الاونة الاخيرة ، يهدف الى تشديد المراقبة المالية والسياسية عليهم ، وتقييد حقوقهم ، مطالبين بالغاء ذلك القانون ، الا ان طلبهم قوبل بالفتور

بين الشباب والكهول

شهد المؤتمر الصهيوني الاخير ، كالمؤتمر السابق ، صراعا حادا بين الشباب المنتمين الى الفئات الصهيونية كافة وبين قياداتهم الصهيونية التقليدية واذا كان الشباب قد اضطروا ، خلال المؤتمر الماضي ، الى الضغط على المؤتمر من الخارج لقلة ممثليهم فيه ، فانهم في هذا المؤتمر ، وبسبب الانتخابات التي تمت لاختيار اعضائه واسفرت عن انتخاب العديد منهم ، قد ازدادوا قوة وعددا . وقد ذكرت عال همشمار ان الشباب يحوزون ، مثلا ، على ٥٣ مقعدا من مجموع ١٦٣ مقعدا يحتلها حزب العمل ، وانهم ممثلون في لجان المؤتمر المختلفة بنسبة ٢٠ بالمئة على الاقل ، وذلك عدا عن قوتهم بين باقي الاحزاب المشتركة في المؤتمر . وكانت الصحيفة قد ذكرت ، في عدد سابق ، ان ٤٠ بالمئة على الاقل من مندوبي المؤتمر هم وجوه جديدة ، يشتركون اول مرة في مناقشات المؤتمرات الصهيونية . وقالت يديعوت احرونوت انه خلال مناقشات مشكلات الشباب في المؤتمر ، غصت القاعة بمئات الشباب والطلبة الذين وفدوا من كل انحاء اسرائيل للاشتراك في النقاش .

اما من يتبع نشاط الشباب من خلال التصريحات الغاضبة التي يدلون بها ، وصراعهم داخل المؤتمر وخارجه فيلاحظ ان وصف التلميذ الذي فاق استاذه ينطبق عليهم تماما . اذ ان مجمل نشاطهم يهدف ، فعلا ، الى تحقيق صهيونية اعمق واشمل واكثر طهارة ، واحيانا يتفوقون في تطرفهم تطرف الاباء . وقد تمكنوا اخيرا ، من فرض العديد من ارائهم على المؤتمر وحمله على تبنيها ، ومنها تاسيس لجنة للامور العقائدية الحقت بلجنة الاعلام في المؤتمر ، ومنهم من دعا ايضا الى عقد مؤتمر خاص ، بعيدا عن جو المؤتمر الحالي ، لبحث العقيدة الصهيونية وتحديثها .

وقد لخص يحيئيل ليكيط ، زعيم شبيبة حزب العمل ، الذين ابدوا نشاطا واضحا خلال جلسات المؤتمر ، طلبات الشباب الرئيسية من الزعامة الصهيونية بقوله : اننا نريد ان نفرض على كل صهيوني واجب الهجرة الى اسرائيل ، ليصوموا عن الحديث عن الهجرة وليهاجروا فعلا ، وفي طليعتهم الزعماء ليكونوا قدوة حية للشباب اليهودي . اننا نقترح عقوبات ايضا : الزعيم الذي لا يهاجر الى اسرائيل خلال اربع سنوات من انتخابه ، لن ينتخب مرة اخرى لاي منصب صهيوني. كذلك بالنسبة الى الثقافة اليهودية ، لا نريدهم ان يتكلموا فقط ، بل ان يعملوا ايضا ، واي زعيم صهيوني يضبط متلبسا بجريمة عدم منح اولاده ثقافة يهودية ، لن يستطيع الاستمرار في اي منصب رسمي . ولدينا تفسير خاص بنا للثقافة اليهودية ، التي تعني دراسة القليل عن اليهودية ثم البقاء كيهودي جيد في لوس انجلوس او جوها نسبيرغ . الثقافة اليهودية تعني ثقافة صهيونية ، وللثقافة الصهيونية معنى واحد فقط : التحضير للهجرة الى اسرائيل .

وفعلا ، تمكن الشباب ، في نهاية الامر ، من حمل المؤتمر على تبني الاقتراحين المشار اليهما ، مع تعديلات طفيفة . وقد اثار القرار الاول — بشان واجب الهجرة الى اسرائيل — الذي اتخذ في اخر ساعات انعقاد المؤتمر بعد جلسة صاخبة استمرت من مساء اليوم الاخير للمؤتمر حتى صباح اليوم التالي ، ردود فعل عنيفة لدى القيادة الصهيونية . فقد اعلنت رئيسة منظمة هداسا النسائية — التي ذكرت ان منظمتها تضم ٣٠٠ الف امراة في الولايات المتحدة ، بينهن ٣٥ الف امراة نشيطة — ان منظمتها قد تضطر الى الانسحاب من المؤتمر الصهيوني ، اذا جرت محاولة لتنفيذ القرار فعلا ، مما اضطر رئاسة المؤتمر الى ان تعلن انها ستطلب المشورة القانونية بشان شرعية القرار ، رغم الموافقة عليه ، اذ ان هذا القرار قد يؤدي الى فرض عقوبات على اعضاء منظمة متطوعة لا يجوز فرض العقوبات عليها او على اعضائها ولم تمر بضعة ايام حتى اعلنت الزعامة الصهيونية ان المستشار القضائي للمنظمة الصهيونية ابدى رأيه في الامر مؤكدا ان القرار غير شرعي ، وانه سيعرض ثانية للبحث في مؤسسات المنظمة .

وعلى اية حال ، ورغم المشكلات التي اعترضت نشاط الشباب الصهيونيين وطلباتهم ، فلا شك انهم بداوا يلعبون دورا سيكون له تاثير واضح في الحركة الصهيونية في المستقبل

المؤتمر بين معارضيه ومناصريه

تعرض المؤتمر الصهيوني لحملة شديدة من الانتقادات ، وجه معظمها الى التنظيم الصهيوني والبيروقراطية الصهيونية وكان اعنف هجوم ذلك الذي شنه اوري افنيرك في هاعولام هازيه بقوله : انني اجرؤ على القول انه لو ابتلعت الارض فجأة المنظمة الصهيونية بكاملها ، مع كل مبعوثيها ومكاتبها وخطبائها ، لن تقل الهجرة الى اسرائيل مهاجرا واحدا .

واضاف افنيري الذي رفض الاشتراك في المؤتمر ، ان المنظمة الصهيونية فشلت في كل المجالات . ففي مجال الهجرة ، يبلغ معدل هجرة اليهود الى اسرائيل ما يساوي ٥ بالالف من يهود العالم الغربي . واشار الى ان كندا ، مثلا ، استطاعت الحصول على معدل هجرة يفوق هذه النسبة بواسطة ممثليها الدبلوماسيين في انحاء العالم كافة ، ودون منظمة صهيونية . كذلك فشلت المنظمة ، بحسب رأي افنيري في جمع الاموال لدعم اسرائيل ، لان الاموال تجمع فعلا بواسطة الجباية اليهودية الموحدة ، غير الصهيونية وقال افنيري ان المنظمة الصهيونية ضرورية للاحزاب الاسرائيلية فقط ، التي تحصل منها على المال لدعم النشاط الحزبي . ودعا افنيري ، في ختام مقاله ، الى حل المنظمة الصهيونية وتصفية نشاطها .

كذلك دعا ناتان يلين ـ مور في هارتس الى تقليص مهمات المنظمة الصهيونية وطالب بالسماح لها فقط باعداد اليهود الذين ينوون الهجرة الى اسرائيل ، بعد ان يعلنوا صراحة عن رغبتهم في ذلك.

اما معاريف فقد انتقدت هي الاخرى المنظمة الصهيونية واجهزتها المختلفة داعية الى اجراء تنظيم جديد يشمل تلك الاجهزة كافة . وقد كتب مراسل الصحيفة ، يحيئيل ليمور ، يقول : ان قائمة القرارات التي كان من الواجب اتخاذها — في المؤتمر — لتحسين نشاط الجهاز الصهيوني ولاجراء توفير مالي كبير في النفقات ، طويلة للغاية.

ان القرار الاول الذي كان من الواجب اتخاذه وتنفيذه ، يتعلق بتوحيد قسمي الثقافة في المنظمة الصهيونية فاليوم ينشط قسمان : الثقافة العامة — برئاسة عضو احدوت هعفودا سابقا — ، والثقافة التوراتية — برئاسة عضو الحزب الديني القومي.

وبنفس المدى ، هناك امكان للبحث او على الاقل ، لتقليص الكيرن كاييمت لاسرائيل . ان معظم موازنة الكيرن كاييمت لاسرائيل ، وعلى الاقل فيما يتعلق بتحسين الاراضي ، من مصادر حكومية ، والكيرن كاييمت لاسرائيل لم يكن دائما ارخص المقاولين لتنفيذ مثل هذه الاعمال . وبالامكان تحويل عمليات تحسين الاراضي اليه ولمن خصوصيين

كذلك فان قسم الشباب والطلائعيين يجب ان يوضع على طاولة التشريح ، وهناك امكان لبحث توحيد قسمي الثقافة مع قسم الشباب ... فمن الواضح ان كل تلك الاقسام تهتم بنفس النوع من الزبائن : الاولاد والشباب ...

ويجب ان نضم قسم هجرة الشباب الى قائمة التوحيد . ونعتقد انه ليس من مبرر لاستمرار وجود هذا القسم بعيدا عن قسم الهجرة .

واضاف ليمور قائلا : في الادارة الصهيونية قسم لشؤون التنظيم والاعلام ، يصرف مبالغ ضخمة على عمليات اعلامية وعلى نشر مواد دعائية وتوجد ، الى جانب هذا القسم مجموعة للصحافة والعلاقات العامة .. وللكيرن هايسود — الصندوق التاسيسي قسم خاص للاعلام والعلاقات العامة ، اما الكيرن كاييمت لاسرائيل فله ايضا قسم للاعلام ، تتالف موازنته من ستة ارقام .

وبالاضافة الى ذلك ، عدا عن الناطق الرسمي باسم الوكالة ، الذي يعتبر جزءا من مجموعة العلاقات العامة ففي الوكالة اليهودية والادارة والصهيونية ... عدة ناطقين رسميين اخرين : الناطق الرسمي باسم الادارة الصهيونية في تل ابيب الناطق الرسمي باسم قسم الاستيطان وناطقون رسميون اخرون باسم قسم الهجرة .

اما يهودا طوفين ، وهو كاتب اسرائيلي يعنى بالشؤون اليهوديه ، فقد لخص وضع الحركه الصهيونية وموقفها من يهود العالم بقوله : ان ملايين اليهود في اميركا الشمالية والجنوبية وغربي اوروبا ، الذين يشكلون الان اكثريه الشعب في المهجر ، يستطيعون تحقيق الصهيونيه عمليا وتنفيذ مبدئها — بالهجرة الى اسرائيل — ، ولكن المبادىء في ناحية وعدم الرغبة في التنازل عن قدور اللحم في ناحيه اخرى واضاف طوفين : اذا كان مغزى الصهيونية ليس الهجرة فحسب ، وانما استيطان الدولة ايضا ، فان يهود الدولة لم يسارعوا الى الانضمام الى منفذي واجبات الصهيونية . النقب وكل الجليل لم يتم استيطانهما . اما — انجازات — استيطان المناطق — المحتلة التي يدو رالنقاش حولها ، فانها لا تشكل في حجمها الا سخرية لاولئك الذين يتحدثون بنغمة عالية جدا . الاف قليلة جدا موجودة في المستوطنات التي اقيمت . ولم تنظم اية حركة ذات حجم ملحوظ لاستيعاب مئات الشبان الذين يكملون بانفسهم السير على طريق التراث الطلائعي الفاخر .

وختم طوفين حديثه بقوله : ان جماهير اليهود لاتتحرك من اماكنها الا بعد موجات من اللاسامية تتحول الى كوارث . والشذاذ عن القاعدة قلة ، لكن وجودهم امن بشكل ملموس وضع الاسس لتحقيق الصهيونية بمقياس جدي

وازاء كل هذه الانتقادات التي وجهت الى المؤتمر والحركة الصهيونية كتب يهودا غوتهيلف في دافار يرد على المنتقدين ، وبحق ، انه ينبغي علينا ان نتذكر انه من بين كل الاتجاهات العقائدية والاجتماعية ، التي نشطت بين الشعب اليهودي خلال السنوات الخمس والسبعين الاخيرة ، فان الحركة الصهيونية وحدها هي التي استطاعت ان تتحول الى واقع ملموس في ايامنا . ولكن علينا ايضا ان نسجل انجازات حسنة لمطلع المؤتمر : تاسيس الاتحادات الصهيونية — خارج اسرائيل — ودعمها ، المصادقة على توسيع الوكالة اليهودية التي تضم تقريبا كل فئات الشعب ... بلورة الصراع الصهيوني من اجل هجرة يهود الاتحاد السوفياتي ، دمج اجيال الشباب وتوسيع النشاط داخلها .

هذا ، وقد اختتم المؤتمر الصهيوني اعماله باعادة انتخاب لويس ارييه بينكوس رئيسا للادارة الصهيونية وانتخاب نفس الادارة السابقه مع تغيير طفيف . فقد اصبح عدد اعضائها ٢٠ عضوا ، ١٢ منهم في القدس ، والباقون في نيويورك . وانتخب المؤتمر اللجنة التنفيذية الصهيونية المكونة من ١١٠ اعضاء و ٢٢ نائبا لهم ومنح المؤتمر بينكوس صلاحيات رئيس المنظمة الصهيونية ، ولم ينتخب رئيسا اصيلا لها لانه تنقصنا شخصية ، كما تقول عال همشمار تستطيع ان ترث كرسي ثيودور هرتسل — رئيس المنظمة الصهيونية ١٨٩٧ — ١٩٠٣ ، وحاييم وايزمان — ١٩٢٩ — ١٩٣١ ، ١٩٣٥ — ١٩٣٧ و ١٩٤٦ — ١٩٥١ ، وناحوم سوكولوف — ١٩٣١ — ١٩٣٥ ، وناحوم غولدمان — ١٩٥٦ — ١٩٦٨ .

— ملحق نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية

الاقتصاد الاردني في اسبوع
يحررها : فهد الفانك

رأي الزاوية

ما يذهب جفاءً وما يمكث في الارض

تقول دراسة منشورة في مجلة العربي للدكتور السيد ابو النجا حول وسائل الاعلام العربية ، ان الصحف تميل الى مجاراة الراي العام بدل قيادته ، وذلك طلبا للانتشار وكسب الشعبية ، ولهذا فانها تحترم بعض العادات والتقاليد وهي ضارة وتدعو الى سياسة الباب المفتوح لكبار المسؤولين في الدولة وهي غير عملية وتحدث عن حقوق العاملين دون ان تذكر واجباتهم ، بل انها تطلب لكل جائع طعاما ولكل ضال مسكنا ولكل عار كساء ولكنها لا تقول كيف .

وهذا ينطبق على جانب كبير من الكتابات والمعالجات الاجتماعية والاقتصادية التي تظهر في اعمدة صحفنا ، او الاحاديث التي تتكرر في مجالسنا او حتى الشعارات التي ترفعها ووجهات النظر التي تعبر عن اتجاهات معينة بقصد التوجيه والتوعية والتصدي لقيادة الجماهير ، فهي :

★ ترفع شعار اقتصاد الحرب جنبا الى جنب مع رفع مستوى المعيشة ، مع ان اقتصاد الرفاهية ورفع مستوى المعيشة هما على طرفي نقيض مع اقتصاد الحرب الذي يتطلب التضحية والتقشف .

★ تريد تخفيض الاسعار ورفع الاجور والرواتب في نفس الوقت مع ان الاجور نفسها اسعار وتسير معها حتما في نفس الاتجاه .

★ تطالب الحكومة والبلديات بالتوفير في النفقات وتقديم خدمات افضل واكثر مع ان كل خدمة جديدة تعني انفاقا اكثر وتتطلب ضرائب اعلى .

★ تشجب الاعتماد على المعونات الخارجية وزيادة الضرائب والرسوم المحلية ، مع انه لابديل عن تلك المعونات سوى تحمل الشعب العبء الاكبر من الرسوم والضرائب ثمن للاستقلال .

★ تحث على الاسراع في التنمية وتوفير السلع الاستهلاكية للشعب ، مع ان التوسع في الاستهلاك لا يتم الا على حساب متطلبات التنمية التي تعتمد على الادخارات الاختيارية والاجبارية .

الى اخر هذه الازواج من الاهداف المتناقضة التي تطلبها في وقت واحد بالرغم من تعارضها على طول الخط ، ولكنها لاتقول كيف .

فوسائل الاعلام بطبيعتها تريد ان تكون حبيبة الى قلوب السواد الاعظم من القراء او المستمعين ، وبعض الكتاب يريدون التعبير عن امال الجماهير العريضة ولكنهم لايلخذون بيدها الى تحقيق هذه الامال ، مما يجعلهم اقرب الى المهرجين منهم الى المفكرين والقادة .

ويشبه هذا ، ما يفعله الجرسون اللبق الذي يطل بخفة ورشاقة على مائدة المقامرين ، فيتمنى لهم جميعا الربح الوفير والحظ الحسن ، ليرضيهم وينال عطاءهم جميعا دون ان ينتبهوا الى ان الربح الوفير لبعضهم هو الخسارة الفادحة للاخرين ، وبالتالي يكون تمنياته المتناقضة من رابع المستحيلات وان عليه ان يجدد موقفا لو كان صادقا .

وقد حاولت الصفحة الاقتصادية من اول ايامها ان تسبح ضد تيار النفاق ، وان تتجنب تملق الراي العام واستجداء الشعبية الرخيصة وان تحمل احيانا السلم بالعرض ولا تقيم وزنا لصدى ما تكتبه من رضى الراضين او سخط الساخطين مادامت ترى نفسها على حق .

وقد ارادت لنفسها ان تكون محاولة مستمرة لتحكيم المنطق بصراحة وموضوعية ، والتعبير عن المصالح العليا للناس على المدى البعيد لا العاجل ، ومخاطبة العقول الهادئة لا العواطف الهائجة وهي لذلك لم تتردد في مخالفة المألوف ، ومواجهة المسؤولين حينا والراي العام حينا اخر لمحاولة تقويم الاتجاهات بدلا من مجاراتها حتى بدا وكأنها محاولة لاقامة الدين في مالطا ، بدلا من ان تحط راسها بين الروس وتقول يا قطاع الروس !

لقد طرحنا افكارا جديدة في مختلف الميادين الاقتصادية ، ووصلنا الى النتيجة الطبيعية وهي اغضاب البعض ومع اننا رحبنا دوما بمقارعة الحجة بالحجة وفتحنا صدرنا لكل الاراء ، فان الذين لاينطلقون من فكر او اجتهاد بل من مصلحة وانانية ليس امامهم سوى التشكيك والوشاية واثارة الغبار ليختلط الحابل بالنابل والغث بالسمين

وبعد فان هذه الصفحة المدعومة بتعاون وتوجيه ومساهمة المفكرين الاقتصاديين والمثقفين في البلد تعتبر نفسها ناجحة ، ولا تقيس هذا النجاح بمقياس عدد الراضين والغاضبين او مواقعهم فقط بل بمقياس الاهتمام والمتابعة والاحترام الذي انتزعته من الراضين والغاضبين كليهما . اما الزبد فيذهب جفاء واما ماينفع الناس فيمكث في الارض

فهد الفانك

مع : السيد رياض المفلح رئيس مجلس ادارة شركة الاسمنت

شركة الاسمنت نموذج للتعاون بين القطاعين العام والخاص

كيف ولدت وتطورت الشركة وما دورها الاقتصادي واسباب نجاحها ونموها

يشكل مصنع الاسمنت في الفحيص بالقرب من عمان واحدا من اكبر المصانع الاردنية ولا يدانيه في الاهمية سوى مصفاة البترول في الزرقاء ومناجم الفوسفات في الرصيفة والحسا . وتعتبر شركة مصانع الاسمنت الاردنية في طليعة الشركات الصناعية الناجحة التي نمت وكبرت عن طريق التمويل الذاتي .

وقد رغبت الصفحة في التعرف على هذه التجربة الاقتصادية الفريدة من خلال ادارتها ، فكان هذا اللقاء مع السيد رياض المفلح رئيس مجلس ادارة شركة مصانع الاسمنت الاردنية ، الذي اجاب فيه على اسئلتنا واعطانا خلاصة تجاربه وخبراته في ميدان الاعمال .

★ هل لكم في اعطائنا فكرة مختصر عن نشأة مصانع الاسمنت الاردنية ؟

— يعود الفضل الاول في انشاء هذه الصناعة الى الحكومة التي تحسست الحاجة الملحة لانتاج الاسمنت محليا ، فشكلت لجنة فنية لدراسة الموضوع في سنة ١٩٥١ ، وعلى ضوء هذه الدراسة تبنت فكرة المشروع وتعاقدت مع شركة المانية على بناء مصنع للاسمنت بطاقة ٢٠٠ طن يوميا ، ولم تكتف الحكومة بالمبادرة والتشجيع بل مولت المرحلة الاولى من هذا المشروع الحيوي التي كلفتها حوالي اربعماية الف دينار ، ثم الفت هيئة تاسيسية لابراز المشروع بشكل شركة مساهمة تطرح اسهمها على الجمهور ، وقد ساهمت الحكومة بنصف رأس المال الذي كان مليون دينار . ومنذ ذلك الحين شهدت الشركة نموا مضطردا فارتفع رأسمالها من مليون دينار الى اربعة ملايين ونصف المليون من الدنانير ، واصبح لها الان اربعة افران بدلا من فرن واحد وارتفعت طاقتها الانتاجية من ٨٦ الف طن في اول سنة للانتاج ٥٤ — ٥٥ الى اكثر من نصف مليون طن في السنة الماضية او بنسبة ٦٤٠ بالمائة .

★ ماهو دور الخبرة الاجنبية في نشاطات الشركة ؟

— شان اية صناعة جديدة كان لابد من الاستعانة بالخبرة الاجنبية في المراحل الاولى من الانتاج وخاصة في النواحي الفنية ، ولكن المؤهلات الاردنية استطاعت في وقت قصير ان تحل محل الخبرة الاجنبية وان تاخذ على عاتقها القيام بجميع النواحي الفنية .

وكانت الخبرة الاجنبية ممثلة بمجموعة من المهندسين والفنيين الالمان حل محلهم المهندسون والفنيون الاردنيون تدريجيا حتى تم الاستغناء عنهم كليا بعد سنوات قليلة من بداية المشروع ولا يوجد في الوقت الحاضر اى خبراء اجانب .

★ ما هو مدى مساهمة الشركة في الدخل القومي ؟

— لما كانت صناعة الاسمنت تعتمد بشكل اساسي على المواد الخام المحلية فان انتاجها القائم يكاد يعتبر كله اضافة صافية للدخل القومي ، وفي تقديري ان المساهمة المباشرة للشركة لاتقل عن ٢ بالمائة من الدخل القومي .

★ وماذا عن التصدير ؟

— بالنسبة لقطاع التصدير ، فان الاسمنت يشكل جزءا بسيطا منه بسبب زيادة استهلاك الاسمنت محليا نتيجة للنهضة العمرانية التي عمت البلاد حتى ان هذا الاستهلاك زاد خلال ثمانية عشر عاما الى عشرة اضعاف ما كان عليه مما لم يترك الا فائضا صغيرا للتصدير .

الا ان اهمية مصنع الاسمنت للميزان التجاري تظل واضحة بالنظر لانه ادى الى الاستغناء عن الاستيراد ، اذ لولاه لاضطر الاردن لاستيراد حاجاته من الاسمنت من الخارج ولا فرق من حيث النتيجه بين صناعة تنتج للتصدير او للاستعاضه عن الاستيراد

★ هل يستطيع الاسمنت الاردني ان ينافس في السوق العربية المشتركة من حيث الجوده والسعر ؟

— لدينا نتائج الفحوصات الدورية لمادة الاسمنت التي تدل على مضاهاته للمواصفات الالمانيه والبريطانيه

اما من ناحية السعر فيعتبر من فئات الوسط غير ان الموقع الجغرافي المتاز للاردن يعطيه ميزة هامة لقربه من الاسواق العربية التي تستهلك الاسمنت خاصة وان كلفة النقل تشكل نسبة هامة من ثمنه مما يجعل من الصعب منافسة الاسمنت الاردني في اسواق سورية والعراق والجزيرة العربية . وقد بدأت سورية الشقيقة باستيراد كميات ضخمة من الاسمنت الاردني في السنة الماضية ولكن اقفال الحدود حال دون استمرار ذلك . غير انه تجرى الان مباحثات مع المسؤولين في سوريا والعراق لتصدير الاسمنت للبلدين الشقيقين .

★ ان سهم الاسمنت من اعلى الاسهم سعرا واكثرها ربحا فما تفسيركم لنجاح الشركة ؟

— ان نجاح اى شركة يعود اساسا الى التخطيط السليم والدراسة الوافيه لجدوى المشروع للتثبت من حاجة المستهلك للسلعة المنتجة على توفيرها له بالنوعية الجيدة والسعر المناسب ، وقد توفرت جميع هذه العناصر للشركة بحمد الله فكان لابد من نجاحها ، اما ارتفاع عائد سهم الاسمنت فناتج عن سرعة دوران الانتاج والمبيعات بالنسبة الى المال الصغير نسبيا .

★ المعروف انكم ترئسون مجلس ادارة شركة هامه اخرى الى جانب الاسمنت هي شركة الحديد ، فالى اى مدى تؤيدون فكرة الجمع بين ادارة عدة شركات ؟

— يسمح القانون الاردني بالجمع بين عضوية مجلس ادارة شركتين مساهمتين الا ان الجمع بين ادارة عدة شركات يعتمد على مقدرة المدير وشخصيته ومؤهلاته وخبراته .

★ ماهي مشاريعكم للمستقبل ؟

— نحن نفكر ونخطط لاعمال توسع وتطوير هامة وطموحه ، ونتمنى ان يمنحنا الله نعمة الاستقرار والطمأنينة العامة وعودة الحياة الى مجاريها وعلى الاخص انحسار الاحتلال البغيض عن الشطر الغربي من بلدنا الحبيب .

★ ما هي في رأيكم اهم الوسائل الكفيلة بتنمية القطاع الصناعي في الاردن ؟

— التعاون الكامل والتنسيق بين الحكومة والقطاع الصناعي بفرعيه العام والخاص وحماية المنتجات المحلية وتهيئة المناخ المناسب لاستثمار رؤوس الاموال الوطنيه واعطاء الصناعة التسهيلات التي تطلبها وتوفير التامين والضمانات للاستثمارات

★ ما هي في رأيكم صفات المدير الناجح ؟

— ان كتب الادارة مليئة بتعداد صفات المدير الناجح . ولكني اعتقد ان اهم صفات المدير الناجح ان يكون ذا شخصية قوية محببه الى جميع من يعملون معه وان يكون مهتما اهتماما حقيقيا بجميع امور شركته ومتابعا لنشاطاتها وان يكون قادرا على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب بحيث لايترك الظروف تسيطر عليه بل يواجهها حسب مصلحة الشركة التي يديرها .

★ قيل بان اسرائيل تعتزم اقامة مصنع للاسمنت في الضفة الغربية ، فما تعليقكم على ذلك ؟

— اذا صح ما قيل عن عزم اسرائيل على اقامة مصنع للاسمنت في الضفة الغربية فانه يكون امرا غير مشروع لان شركة الاسمنت الاردنية تتمتع بامتياز معطى لها من قبل الحكومة الاردنية ولا يغير الاحتلال من قانونيته

ولاشك ان المواطنين في الضفة الغربية لا يمكن ان يتعاونوا مع مشروع كهذا او ان يستثمروا اموالهم فيه وهم يعرفون انه يقوم على اساس غير قانوني خاصة وانهم جميعا يتمسكون بالقوانين والانظمة الاردنية ويشجبون اي تعاون مع المحتل .

مؤسسة الاقراض الزراعي قامت بدورها

بقلم : نعيم نقاعين

قرأت مقالة الاخ فهد الفانك حول مؤسسات الاقراض المتخصصة ولماذا لا تقوم بدور اكثر فعالية .

ومع تقديري وتأييدي لوجهة نظر الكاتب الا ان ملاحظة بسيطة لابد من طرحها ، ففي اعتقادي ان عمليات الاقراض وحجمها تتوقف على وجود الطرف الاخر وهو المقترض سواءا كان مزارعا او موظفا او مجلسا بلديا او صاحب مصنع الخ . استعداده للتعامل مع المؤسسة والاقتراض منها

وحتى نستطيع الوقوف على الحقيقة لابد من نظرة سريعة وصادقة الى بعض مؤسسات الاقراض المتخصصة العاملة في هذا البلد .

مؤسسة الاقراض الزراعي : — من خلال عملي بمؤسسة الاقراض الزراعي استطيع القول مقتنعا بان مؤسسة الاقراض الزراعي قد ساهمت مساهمة فعالة جدا في النهضة الزراعية التي شهدها الاردن في سنواته الاخيرة ، فلقد كانت ولا تزال الدعم المادي الاول للمزارع ولها اليد الولى في تمويل معظم المشاريع الزراعية الناجحة المنتجة . كما ان المؤسسة بفروعها العديدة في مختلف المناطق على استعداد تام لدعم المزارع وتمويل اي مشروع زراعي منتج . وبصراحة اقول بانني طيلة سنوات عشرة ما عرفت مزارعا طرق باب المؤسسة طالبا الدعم المادي لمشروع زراعي منتج وعاد خائبا وتلك حقيقة يعرفها الكثير بعملية توعية للمزارعين وحثهم على التقدم للمؤسسة والحصول على القروض من اجل العمل الزراعي المنتج الصحيح .

بعد هذا اقول بالنسبة لمؤسسة الاقراض الزراعي حتى لو توفرت فيها السيولة النقدية وبأي حجم كان فلن يعني هذا ان هنالك جمودا او شللا او عجزا عن القيام بدور اكثر فعالية لن نستطيع القول بان السيولة هنا هي موارد معطله ، في حين يختلف الامر بالنسبة لمؤسسات متخصصة اخرى اذكر منها على سبيل المثال :

مؤسسة الاسكان : — كلنا يعلم ان الهدف من وجود مؤسسة الاسكان هو تقديم القروض للموظفين من اجل بناء مساكن لهم ولعائلاتهم ، وكلنا يعلم رغم ما قامت به المؤسسة من جهود مشكوره فان الكثير من الموظفين بحاجة الى دعمها ، وباختصار اقول ما دام الطرف الثاني وهو الموظف موجود لذا فان اي سيولة نقدية تعتبر موردا معطلا وهي بالتالي معنية بدراسة امكانياتها وتطوير نفسها لتثبت وجودها كي تتمكن من القيام بدورها في خطة التنمية .

صندوق البلديات : في اعتقادي ايضا ان وجود اي سيولة نقدية في صندوق البلديات هي في الواقع موارد معطلة ودليلي على ذلك ان هناك الكثير من المشاريع البلدية والقروية بحاجة الى الدعم المادي كي تخرج الى حيز الوجود ، وباختصار اقول ما دام الطرف الثاني موجودا وبامكانه الاقتراض وباي حجم ولذا فان وجود اي سيولة نقدية يعتبر موردا معطلا وعليه فالمؤسسة معنية ايضا بدراسة اوضاعها من جديد على ضوء ما ورد في المقاله .

بعد هذا اقول ، ما دام الهدف من المقالة هو الصالح العام فليس من العدل ان توضع جميع مؤسسات الاقراض المتخصصة العاملة في هذا البلد في قفص واحد ومن ثم تقديمها للمحاكمة بتهمة انخفاض نسبة الاقراض رغم توفر السيولة النقدية اعتمادا على مصدر واحد وهو ارقام الميزانية الموحدة لهذه المؤسسات ككل فالصالح العام وخدمة المواطن تكون اجدى وانفع حين توضع كل مؤسسة في قفص منفرد وعلى ضوء ميزانيتها واوضاعها يمكن التساؤل لماذا وجدت تلك المؤسسة ، ماذا قدمت ، وهل بامكانها القيام بدور اكثر فعالية ؟ ؟ وبعد هذا سيعرف المواطن حقيقة كل مؤسسة عاملة في هذا البلد وعندها يمكن اعطاء كل ذي حق حقه دون ان يختلط الحابل بالنابل كما يقول المثل :

تعقيب المحرر

لا ادري ان كنت استطيع اعتبار رد السيد نعيم بمثابة جواب مؤسسة الاقراض الزراعي على ما طرحته الزاوية الاقتصادية حول ضرورة قيام مؤسسات الاقراض المتخصصة بدور اكبر .

واحب قبل كل شيء ان اؤكد معرفتي وتقديري للدور الذي قامت به مؤسسة الاقراض الزراعي منذ وجودها ، وكل ما نريد ان نساله هو ما اذا كان ممكنا جعل هذا الدور اكبر واكثر فعالية ما دام الكمال لله وحده .

ولا ادري كيف يحلل السيد نعيم لمؤسسة الاقراض الزراعي تعطيل مواردها بالسيولة الزائدة ويحرم ذلك على باقي المؤسسات كالاسكان وصندوق البلديات ، ولو اضطر لانكار وجود المزارعين الذين يسميهم بالطرف الاخر وينحي عليهم باللائمة لانهم يتعززون عن قبول قروض المؤسسة .

ولا استطيع الموافقة على ان فلاحينا زاهدون بتمويل المؤسسة ، لانني اعرف ان قسما كبيرا منهم يضطر للجوء الى المرابين لشدة حاجته وعدم قدرته على تمويل انتاجه .

ويقول الرد اننا كلنا نعلم ان الهدف من وجود مؤسسة الاسكان هو تقديم القروض للموظفين لبناء مساكن لهم ، وهذا غير صحيح ، فالقروض الفردية ممنوعة منذ سنوات ، ولعل الرجوع الى قانون مؤسسة الاسكان يكشف للكاتب الكريم ان ما ظنه هدفا وحيدا ومعروفا ليس كذلك .

ونحن نوافق على عدم عدالة وضع جميع مؤسسات الاقراض في قفص اتهام واحد ومحاكمتها من خلال الميزانية التجميعية ، ولكن ماذا نفعل اذا كانت هذه هي كل المعلومات المتوفرة ، خاصة وان الميزانيات الافرادية لا تنشر وعلى العموم فاننا نفسح المجال للمؤسسة التي تريد اثبات عدم انطباق ما شكونا منه عليها وان كانت براءة اية مؤسسة تعني زيادة العبء على باقي المؤسسات .

ردود وتعقيبات وملاحظات

السندات الحكومية

نشرت الدستور يوم ٢٢ الجاري كلمة قصيرة للسيد جميل بركات تعليقا على ما اثرناه في صفحة الاسبوع الماضي حول السندات الحكومية من اشتراها ومن اعرض عنها .

ان ملاحظات السيد بركات يقصد بها زيادة رواج السندات عن طريق خلق حوافز الاغراء والتشجيع المادية ، وفيما يلي النقاط التي اوردها :

١ — ان الاصدار الاول غطى معظمه من البنوك لان عامل الاغراء موجود وهو سعر الفائدة سبعة بالمائة معفاة من الضريبة .

٢ — ان الحكومة غيرت سعر الفائدة من سبعة الى ستة بالمائة ، مع انها بحاجة للمال ولم تقدم جوائز لتعويض فرق الفائدة .

٣ — يتوجب اتباع سياسة تعطي انطباعا بان شروط الاصدار ليست عرضة للتغيير من وقت لاخر حتى لا تسبب للمكتتبين قلقا .

٤ — ان السندات يجب ان تظل اختياريه وان يكون الحافز الاساسي لتداولها كونها مربحة ماديا .

تعقيبا على هذه الملاحظات نقدم الايضاحات التالية :

١ — لم تغط البنوك معظم الاصدار الاول ، وما اشترته فعلا كان الفائض الذي لم يتقدم الموسرون من الافراد على الاكتتاب به ولو تقدموا لكانت لهم الاولوية عند التخصيص ، وان السعر الجديد سته بالمائة خالص الضريبة ما زال مغريا ويعادل ٩٫٧ بالمئة تقريبا بالنسبة للشركات التي تدفع ضريبة دخل بمعدل ٣٨٫٥ بالمائة اي انه ما زال صفقة رابحة ، بل ان الفائدة الحقيقية تصل الى ١٢ بالمائة اذا كان الفرد المشتري دخل يزيد عن ٨ الاف دينار سنويا

٢ — ان سعر الفائدة على الاصدار الثاني نقص لان اسعار الفوائد في العالم كله تغيرت واتجهت الى الانخفاض في الشهور الاخيرة ، وقد كان واضحا ان السعر العالي للاصدار الاول كان لازما لاغراء الجمهور على الاقبال على اصدار هو الاول من نوعه ولم يعتد عليه الناس وكان واضحا انه عال جدا ولا يمكن ان تكون جميع الاصدارات بهذا السعر الاستثنائي ، ومع ذلك فان الذين اعرضوا عن شراء الاصدار الثاني لم يقفوا موقفا مختلفا مع الاصدار الاول ، مما يلغي عذرهم بانخفاض فائدة الاصدار الثاني ومن المعلوم ان سعر الفائدة على سندات الجهاد المصرية هو اربعة بالمائة فقط .

٣ — ان شروط اي اصدار غير قابله للتغيير فلا وزارة المالية ولا البنك المركزي ولا حتى السلطة التشريعية تستطيع ان تغير شروط اي اصدار بعد اعلانه ، وذلك لحماية المكتتبين وتطمينهم الى ان حقوقهم لن تمس ، ولكن هذا لا يعني ان جميع الاصدارات ستكون نسخة طبق الاصل عن الاصدار الاول ، فالظروف هي التي تقرر كل شيء في حينه ، ولا شك ان حملة سندات الاصدار الاول قد استفادوا من صدور اصدار اخر بسعر اقل ولكنه مع ذلك ما زال عاليا ولا استبعد ان يكون الاصدار القادم ان وجد بسعر فائدة اقل من ستة ، وهذا لا يسبب اي قلق للذين اكتتبوا سابقا بل على العكس يفيدهم ويرفع اسعار سنداتهم في السوق .

٤ — ان السندات اختيارية فعلا ، وما كتبته في الاسبوع الماضي يمكن تصنيفه كعتاب او تذكير للذين لم يشتروا مع انهم قادرون وعليهم التزام ادبي ولكنه ليس تحذيرا ، فمن المعروف انني لست صاحب سلطة ولا ناطقا بلسانها ولكني لا اوافق على اعتبار الحافز الوحيد لتداول السندات هو الربح المادي وحده ، فهناك عوامل اضافية لابد من اخذها بالاعتبار ، وقد فصلتها في راي الزاوية الماضية ولا لزوم لتكرارها .

وتحياتي المخلصة للسيد جميل بركات الذي اتفق معي في الهدف واختلف في الاجتهاد ، وقد يصيب المجتهد وقد يخطيء ، وهو في الحالتين مشكور ما دامت المصلحة العامة بغيته .

رغيف الخبز اقتصاديا وزراعيا

كتب المهندس الزراعي حسن جمعه حماد اننا سنظل عالة على الامم ما لم يتحقق لنا الاكتفاء الذاتي في رغيف الخبز على الاقل ، وطالب بتشجيع زراعة القمح لان الميزان التجاري يتاثر بالعلاقات السياسية ولهذا فلا يمكن المقامرة بالاعتماد على استيراد القمح كوسيلة لتوفيره خاصة والمنطقة تعيش صراعات دولية ولا يجوز ان نسمح بأن يبرز القمح كسلاح اقتصادي ضدنا .

والواقع ان زراعة القمح من اسباب كوننا عالة على الامم فالمعروف اننا نزرع اكثر من نصف اراضينا المزروعة ونشغل ثلث قوتنا العاملة بزراعة القمح فننتج اقل من نصف حاجة استهلاكنا ، فنحن عالة على الامم في الرغيف على اي حال .

اما اذا زدنا انتاجنا الزراعي للتصدير عن طريق تحويل الارض والقوى العاملة الى انتاج اكثر جدوى ، واستوردنا بثمن الصادرات قمحا فاننا لا نكون عالة ، فالتبادل التجاري ليس عيبا ، وليس العيب اننا ناكل قمحا وسكرا وارزا انتجه الاخرون ، ونلبس ثيابا ونركب سيارات لم تصنعها ايدينا ولكن العيب اننا عالة في دفع اثمان هذه المستوردات من حصيلة الاعانات الخارجية وليس من حصيلة صادراتنا بصفة مختصين . من السلع التي ننتجها ونصنعها .

اما استعمال القمح كسلاح اقتصادي ضدنا لاسباب سياسية فليس له علاج اقتصادي ، لان الاردن كبلد صغير لا غنى له عن الاستيراد والتصدير ، ولا يمكن ان يصل لا هو ولا اي بلد في عالم اليوم الى مرحلة الاكتفاء الذاتي بمعنى الاستغناء عن الاستيراد فالقضية لا تنتهي برغيف الخبز .

فاذا كنا نريد تحصين انفسنا من ضغوط الحدود كما يريد المهندس الزراعي فهذا يتطلب ان ننتج حاجتنا من الارز والسكر والبترول والملابس والادوية والاسمده الخ .

وبعد فلا بد من همسة في اذن المهندسين الزراعيين وهي ان المسالة التي نثيرها حول زراعة القمح وعدم جدواها ليست قضية زراعية ولا تدخل ضمن اختصاصهم كزراعيين فهي قضية اقتصادية في المقام الاول .

ان الخطة الاقتصادية هي التي تقرر اتجاهات الانتاج واستراتيجيته ، اما الزراعيون فمهمتهم تنفيذ تلك السياسة بالكفاءة الفنية المطلوبة .

وهذا لا يعني انه ليس من حقهم مناقشة الموضوع ، فلهم ان يناقشوا كمواطنين يهمهم الموضوع ولكن ليس

سعر القمح

عقدت في الاسبوع الماضي صفقة قمح كبيرة اشترت وزارة الاقتصاد بموجبها ٣٠ الف طن من القمح بمبلغ ١٫٨ مليون دولار واصل للعقبة .

ويأتي هذا الخبر تاكيدا لما كنا ذكرناه من عدم جدوى زراعة القمح في الاردن ، فان عملية حسابية بسيطة تكشف عن ان سعر القمح العالمي واصلا للعقبة هو حوالي ٢٢ دينارا اردنيا للطن .

وحيث ان انتاج القمح في الاردن يتراوح حول ١٠٠ الف طن في السنة فمعنى ذلك ان قيمة انتاج القمح الكاملة هي ٢٫٢ مليون دينار قبل تنزيل تكاليف البذار والحراثه والسماد والحصاد الخ . . . .

لذلك فان الغاء زراعة القمح تعني التضحية بحوالي مليون ونصف من الدنانير سنويا ، وفي مقابل ذلك تحرير اكثر من ٥٠ بالمائة من الاراضي المزروعة وحوالي ٣٠ الف فلاح يمكن توجيه انتاجهم الى طريقة افضل كزراعة الزيتون ، بل ان اضعف الايمان تحويل هذه الاراضي الى مراعي وتشجيع تربية الماشية ومنتجات الالبان والاصواف واللحم .

الاسبوع المقبل

★ اجرت الصفحة مقابلة مع الدكتور وديع شرايحه تدور حول التنمية الاقتصادية في الاردن .

★ وصلتنا من المهندس الزراعي فوزي عماري مراقب الاقتصاد الزراعي في مديرية اربد دراسة حول جدوى زراعة القمح والزيتون .

★ مازال الباب مفتوحا لقبول اراء المختصين وذوى العلاقة في القضايا التي اثارتها الزاوية حول القمح ، السندات ، مؤسسات الاقراض المختصة .

الابحاث الاقتصادية في الجامعة

كنا قد طلبنا من مؤسساتنا ان تزودنا بالابحاث الاقتصادية التي قام بها جهازها خلال السنة الماضية لنشرها خدمة للباحثين والمهتمين وفي هذا الاسبوع نقدم اسماء الكتب التي اصدرها اساتذة كلية التجارة والاقتصاد في الجامعة الاردنية مؤخرا :

الدكتور كامل ابو جابر الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل
النظم السياسية في الدول الكبرى المعاصرة
الدكتور محمد صقر — التجارة الخارجية لاسرائيل
الدكتور منذر عنبتاوي — واجبات الاطراف الثالثة في الحروب المعاصرة
الدكتور وديع شرايحه — التنمية الاقتصادية في الاردن
مشاكل التنمية الاقتصادية في البلدان حديثة النمو

فرز عمال المناجم الانجليز
استئناف عملهم يوم الاثنين

لندن — رويتر — صوت عمال المناجم البريطانيون بأكثرية ساحقة الى جانب العودة وانهوا بذلك اضرابا استمر ٤٧ يوما تسبب في اسوأ ازمة كهربائيـــة في بريطانيا منذ ٢٥ عاما .

واظهر اقتراع اشترك فيه عمـــال الفحم في البلاد الذين يبلغ عددهـــم ٢٨٢ الف عامل ان مانسبته ٩٦ بالمئة منهم يؤيدون العودة الى العمل علـــى اساس زيادة في الاجور تبلغ في معدلها حوالي عشرين بالمئة .

وينتظر ان يعود العمال الى العمل يوم الاثنين — بعد غد — على الرغـــم من ان بعضهم قد يستأنفون العمل قبل ذلك .

وصرح متحدث رسمي بان اضراب عمال مناجم الفحم البريطانـــــي كلف الهيئة القوميه للفحم خســـاره في الانتاج تصل قيمتها الى مائة مليون جنيه

وترددت تكهنات كبيره عن المـــدة التي ستمر قبل عودة الصناعة الـــى طاقتها الكاملة وقدر المجلس الوطني للفحم هذه الفترة بحوالي شهرين كي يعود انتاج الفحم الى وضعه العادي قبل الاضراب . غير ان لورد جيليكو الذي عين كمسؤول تنسيق بين العمال والاداره اعرب عن اعتقاده بانـــه يمكن عودة الانتاج الصناعي الاساسي الى حاله الطبيعه في غضون اسبوعين

ليبيا لم تقرر حضور مؤتمر جده

طرابلس — رويتر — قالت مصادر رسميه هنا انه جرى البحث في موضوع مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيفتتح في جده يوم الثلاثـــاء القادم عندما استقبل العقيد معمـــر القذافي رئيس مجلس قيادة الثـــورة الحاكم ورئيس الوزراء الســـــيد عبدالمحسن زيد السفير السعودي هنا

ولم تعلن ليبيا حتى الان عزمها على الاشتراك في المؤتمر على الرغم من انها اشتركت في مؤتمر مماثل في العام الماضي .

وسيغادر السيد محمد المصمودي وزير الخارجيه التونسي تونس الى جدة غدا ليمثل بلاده في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية .

أصداء العدوان — بقية

المتحدة لولا تشجيع حكومة الولايات المتحدة الامريكية لها في اهدافهـــا التوسعية العدوانية بدليل منحهــا المزيد من طائرات الفانتوم والاسلحة الحديثة واقامة مصانع لاحدث ما توصل اليه العلم في التسليح في الوقـــت الذي ترفض فيه اسرائيل الانسحـــاب من الاراضي العربية المحتلة .. كمــا تقوم بطرد وابادة المواطنين العـــرب من بيوتهم وتستمر في القيام بالمزيـــد من العدوان والتوسع .

وفي واشنطن اعرب موظفون فـــي الحكومة الامريكية عن اسفهم لمـــا وصفوه بالحوادث التي وقعت علـــى الحدود اللبنانية الاسرائيلية ، واعربوا عن اسفهم للخسائر في الارواح التي وقعت في الايام الاخيرة في جانبـــي الحدود .

واعرب هؤلاء الموظفون الاميركيون عن املهم بان لا تؤثر هذه الحـــوادث على الجهود التي تبذل من اجـــل التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وفي لندن صرح المسؤولون البريطانيون بان العدوان الاسرائيلي الذي وقـــع امس على جنوب لبنان من شانه ان يجعل مهمة البحث عن السلام اكثر صعوبة كما انه لا يسهم في الجهـــود الحالية الرامية الى ايجـــد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط .

وقال هؤلاء المسؤولون ان الحكومة البريطانية تأسف لكل اعمال العنـــف التي يرتكبها اي جانب ولاي سبـــب

ومن ناحية اخرى ذكرت مصـــادر وزارة الخارجية البريطانية انه من سوء الحظ وسوء التوقيت ايضا ان تختار اسرائيل يوم وصول غونار يارينـــغ المبعوث الدولي الى القدس لاجـــراء محادثات هناك لشن عدوانها .

وقالت ان مهمة يارينغ اصبحـــت بالغة الصعوبة في الوقت الحاضـــر وليس من شأن ما حدث امس مساعدة يارينغ في مهمته .

امضى يارينغ — بقيـــة

وتصفه بانه غير مؤهل للقيام بـــدور الوسيط في النزاع العربي الاسرائيلي

وقال ابايبان في مقابلة صحفيـــة امس ان اكثر المشاكل الحاحا هـــي التفاوض حول اتفاق لاعادة فتـــح قناة السويس ، وان مثل هذا الاتفاق سيخلق جوا اكثر ملاءمة لكي يتابـــع الدكتور يارينغ مهمته .

تصريحات الـــون

وفي تل ابيب قال الون ان يارينـــغ يبحث عن نقطة انطلاق ليقوم منهـــا باداء مهمته دون ان تتعارض مع مبادرة التسوية الخاصة .

ومضى الون يقول انه من الواضح للمبعوث الدولي ان التسوية الخاصة لمنطقة قناة السويس لاصلة لها بقرار مجلس الامن ولذلك فان الدكتور يارينغ لم يعرض خدماته لمعالجة هذا الموضوع

واردف الون يقول انه اذا وجـــد الدكتور يارينغ سبيلا للخروج من حالة الجمود التي وصل اليها منذ عـــام فان الكل يهنئه على ذلك . وقال ان اسرائيل مستعدة للتعاون مع الدكتور يارينغ بشرط ان يتمسك بصلاحياتـــه التي حددها له القرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن ..

وقال الون ردا على ســـؤال ان المبعوث الدولي يبحث بالخلاص عن طريق لاستئناف مهمته دون ان تضطر اسرائيل الى اتخاذ خطوات خاصـــة تتعلق بمبادرته التي قدمها لها فـــي العام الماضي .

قبضة اخبار في سطور

★ تونس — قدم يوبيه فنغ سفير الصين الشعبية الجديد في تونـــس اوراق اعتماده امس للرئيس بورقيبه في قصر قرطاجه بحضور السيد محمـــد المصمودي وزير الخارجية .

وقد ابلغ السفير الرئيس بورقيبـــه تحيات الرئيس ماو وشوانلاي رئيس الوزراء .

واعرب الرئيس التونسي من جانبـــه عن ارتياحه لان العلاقات بين البلدين عادت الى مجراها الطبيعي .

★ ● ★

★ موسكو — اطلق الاتحـــــاد السوفيتي امس قمرا اصطناعيا جديدا في سلسلة اقمار كوزموس يحمل رقـــم ٤٧٥ للقيام بمزيد من الابحاث في الفضاء

★ ● ★

★ دوبلن — اعتقل البوليس الايرلندي عشرة اشخاص وذكر ان اثنين منهـــم على الاقل اعضاء في الجيش الجمهوري لايرلندي وقد اعتقلوا بموجب قانون من الدولة .

★ ● ★

★ الامم المتحدة — اعلن ناطـــق بلسان الامم المتحدة ان نحو ثمانيـــن بلدا اعترفت حتى الان بوثائق السفر الصادرة عن الامم المتحدة والتي تمنح لرعايا من مستعمرة ناميبيا جنوب غرب افريقيا .

★ ● ★

★ براغ — اجتمع المستر جوزيـــف هافلن وزير التعليم التشيكوسلو فاكي امس مع كل من السيد احمد بشيـــر شداد سفير السودان والسيد جـــان الرياشي سفير لبنان والسيد محمـــد شريف السهلي سفير الجزائر وتنـــاول البحث وسائل تدعيم التعاون في مجـــال التعليم بين تشيكوسلوفاكيا ودولهم .

★ ● ★

★ باماكو — قررت حكومة مـــالي والحكومة الثورية المؤقتة لفيتنـــام الجنوبية — الفيتكونغ — اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفارة .

★ ● ★

★ الاسكندرية — وصل الـــى الاسكندرية بعد ظهر امس قادمـــا من مديرية التحرير الرئيس سنغولي لاميزانا رئيس جمهورية فولتا العليا في زيارة للمدينة تستغرق يوما واحدا ترافقه بعثة الشرف العربية برئاسة الدكتور اسماعيل صبري عبد الله وزير الدولة المصري للتخطيط .

★ ● ★

★ بودابست — وصل الى بودابست امس قادما من وارسو وفد يمثـــل حكومة كوريا الديمقراطية الشعبيـــة برئاسة باك سونغ شوك نائب رئيـــس الوزراء في زيارة للمجر .

★ ● ★

★ القاهرة — وصل الى القاهرة السيـــد هنـــري طربيـــه وزيـــر الاعـــلام اللبناني لحضور جلسات مؤتمر وزراء الاعلام العـــرب التي تبدأ اليوم بالقاهرة .

★ لوزاكا — اعلن الرئيس كنيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا ان بلاده ستاخذ بنظام الحزب الواحد والمعروف ان للحزب الحاكم في زامبيا هو حزب الاستقلال الوطني المتحده .

★ ● ★

★ الكويت — قررت حكومة الكويت اقامة علاقات دبلوماسية مع مملكة نيبال على مستوى السفارة .

★ ● ★

★ الامم المتحدة — اعلن ناطق ان البرتغال ستعيد تمثيلها هنا علـــى ماكان عليه قبل ان تسحب سفيرها في عام ١٩٦٢ وتعين قائما بالاعمال كرئيس لبعثتها في الامم المتحدة .

★ ● ★

★ لندن — يبدو ان استئنـــاف المفاوضات بين بريطانيا ومالطا بشأن مستقبل القواعد البريطانية في مالطـــا وشيك الحدوث ويدل على ذلك سرعة معدل الرسائل المتبادلة بين دوم منتوف وادوارد هيث .

يوغسلافيا — بقية

واضافت الصحيفة تقول ان هـــذا سيؤدي الى تدهور الموقف على خطوط المواجهة بين العرب واسرائيل . . . وتساءلت عما اذا كانـــت اسرائيـــل لاتضع هذا في حساباتها معتمدة علـــى المساعدات الامريكية .

واكدت بوربا في ختام مقالها الـــذي اذاعته وكالة تشيتكا ان هذه اللعبـــة الخطرة يمكن ان تخرج عن حـــدود السيطرة عليها . وقالت انه فيمثـــل هذه الظروف فان الامال المعلقة علـــى نتائج مهمة يارينغ ليست مبشرة وانـــه اذا ما نحيت هذه المهمة جانبا فـــان هذا لن يؤدي الا الى تشجيع المعتدي

ذكرى الاربعين

الغاليه هيفاء عويدات ..
فاضت عيوننا بالدمع مـــدرارة ، فبكيناك بحرقه .
فجعنا الدهر باعز ماتملك فاصاب مناحيات القلوب
غبت عنا وانت في اول الصبا وفي شرخ الشباب .
وفزت منا برضى خالقك .
فطوبى لروحك الطاهره بجنـــة الرضوان
انك تعيشين معنا روحا وجسمـــا وخلقا
عزاؤنا الوحيد اننا لله وانااليـــه راجعون
والدتك ام عوني عويدات
واهلــك بازيــد

مركبة فضائية الـى خارج المجموعة الشمسية

راس كنيدي — ستطلق اول مركبة فضائية الى خـــارج المجموعة الشمسيه وهي تحمل رسالة الى الناس الذين قـــد يكونون في جرم غير معروف حتى الان . وتحمل المركبة اســـم بايونير — ١٠

محاولـــة اغتيـــال
وزير داخليـــة إيرلندا الشمالية

بلفاست — اصيب جون تايلـــور التارية بينما كان يدخل سيارته وقـــد وزير الدولة للشؤون الداخلية فـــي سقط على عجله القياده . وذكر احـــد حكومة ايرلندا الشمالية مساء امس شهود العيان ان الدماء كانت تتدفق بجراح خطيره في محاولة لاغتياله فـــي بغزارة من رأسه .

مدينة ارماج .

ويعتبر تايلور المساعد الايمن لبريان فولكنر رئيس الوزراء .

فقد اطلقت عليه مجموعة من الاعيره

واصيب عشرون من المدنيين واثنان من رجال البوليس وجندي بريطانـــي بجراح مساء امس نتيجه لانفجار قنبلتين في وسط مدينة بلفاست .

سر كشف عنه بومدين
ليبيا أقرضت الجزائر ١٠٠ مليون دولار خلال أزمتها النفطية مع فرنسا

الجزائر — رويتر — كشف الرئيس الجزائري هواري بومدين النقاب عن ان ليبيا قدمت للجزائر قرضا بمبلـــغ مائة مليون دولار خلال ازمة النفط مع فرنسا في العام الماضي لكن القرض لم يستخدم واعيد دفعه في الوقت المحدد له

وكان الرئيس الجزائري يتحدث في اجتماع لزعماء النقابات العمالية بمناسبة الذكرى الاولى لاجراءات تاميم المصالح النفطية الفرنسية ونسب راديـــو الجزائر الى الرئيس بومدين قوله انه

لم تعد هناك مشكلة الجزائريين العاملين في فرنسا ووصف وضعهم هناك بانـــه ليس وضعا مسرا للغاية .

العدوان — بقية

والتصف في وقت توغلت فيه قـــوة اسرائيلية تقدر بكتيبة من الاليـــات تعززها كتيبتان اخريان من الاراضـــي المحتلة الى منطقة بنت جبيل حتـــى بلدة عيناثا .

وقال الناطق ان عملية القصـــف ادت الى وقوع اضرار مادية بينمـــا نسفت القوة المعادية بعض المنـــازل تحت غطاء جوي كثيف .

وذكر الناطق ان المخافر اللبنانيـــة الامامية اشتبكت مع القوات الاسرائيلية التي بدأت الانسحاب عند الساعـــة التاسعة والثلث ولا تزال قواتنـــا تلاحقه بالنار ...

واضاف الناطق يقول في البلاغ الذي اذيع عند الظهر ان خسائر الاسرائيليين لم تعرف بينما اصيب جندي لبنانـــي خلال الاشتباكات .

وقال بلاغ عسكري ثان ان القوات الاسرائيلية انسحبت كليا من منطقـــة بنت جبيل في الساعة الحادية عشـــرة والدقيقة الاربعين .

ولكنه اضاف يقول ان المدفعيـــة الاسرائيلية كانت لا تزال تقصف مـــن خارج الحدود وبصورة متقطعة التـــلال المحيطة براشيا الفخار وكفر شوبـــا وكفر حمـــام .

وقدر البلاغ الخسائر البشريـــة والمادية من الجانب اللبناني بقتيل مدني وجرح عسكري وهدم عشرين منـــزلا في قرية عيناثا . وقال ان خسائر العدو لم تعرف بعد .

وقال ناطق عسكري لبناني في بلاغ صدر الساعة الواحدة والنصف بعـــد الظهر ان القوات الاسرائيلية قامـــت بالمدفعية الثقيلة بتطويق بلدة الهبارية بقضاء حاصبيا الساعة الثانية عشـــرة والدقيقة العاشرة .

واضاف يقول ان الاشتباكات في المنطقة لا تزال جارية وان اسلحتنا الثقيلـــة تواصل قصف مجمعات العدو خـــارج القريـــة .

وقال بيان عسكري لبناني جديد ان طائرتين معاديتين حلقتا الساعـــة الثالثة والنصف من بعد ظهر امـــس فوق مدينة راشيا الوادي وسد نهـــر الليطاني في البقاع الذي يقع علـــى بعد خمسة وثلاثين كيلومترا داخـــل الاراضي اللبنانية .

واضاف البيان يقول ان المدفعيـــة اللبنانية المضادة للطائرات فتحـــت نيرانها على الطائرتين واجبرتهما على الفرار .

انسحاب العـــدو

وفي الساعة الثالثة و٤٥ دقيقة بعد الظهر اعلن السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب ان القوات الاسرائيليـــة انسحبت من منطقة الغرقوب .

وجاء تصريح السيد الاسعد هـــذا عقب اجتماع عقده الرئيس اللبناني سليمان فرنجيه مع كبار المسؤولين .

بيان الفدائيـــين

وذكرت منظمة فتح في بيان اصدرته بعد ظهر امس تفاصيل الغارات الجوية الاسرائيلية التي قامت بها الطائرات على منطقة راشيا الوادي في البقـــاع الغربي بشرقي لبنان .

وقال البيان ان طيران العدو قـــام بالاغارة على مواقع الفدائيـــــين الفلسطينيين في المناطق المحيطة بكـــل من قرى بكا وكفرقوق ودير العشائر وحلـــوا .

واضاف البيان يقول انه اشتـــرك في هذه الغارات اكثر من ثلاثين طائرة ميراج وسكاي هوك كانت تغير علـــى حلقات كل حلقة مؤلفة من عشـــر طائرات يحميها سرب من طائـــرات الفانتـــوم .

وذكر البيان ان مدفعية الثـــوار الفلسطينيين المضادة للطائرات قامـــت بالتصدي للطائرات المغيرة ببسالـــة كبيرة وانه قد استشهد في هذه الغارات سبعة شهداء من الثوار الفلسطينيين وجرح اثنا عشر اخرون .

وقال ان الفدائيين الحقوا خسائر فادحة بالعدو واعطبوا ودمروا عددا من العربات المصفحة والدبابات .

٦٠ طائـــرة

وقالت وكالة انباء الشرق الاوســـط عن مصادر موثوقه في دمشق ان العدو الاسرائيلي استخدم ستين طائـــرة في قصف مناطق المقاومة في جنوب لبنان.

اقوال العدو

وذكر راديو اسرائيل ان القـــوات الاسرائيلية قامت امس بعمليات ضد الفدائيين في لبنان وزعم انها عـــادت جميعا سالمة الى قاعدتها .

وقد تألفت قوات الاغارة من قوات مدرعة قامت بتمشيط قرية عيناثا التي تقع في مركز البقاع اللبناني ونسفت عددا من البيوت التي اتخذت قواعـــد للفدائيين وقتلت ما لا يقل عن خمسة فدائيين وعادت بعشرات من قطـــع الاسلحة والمعدات .

وقال الناطق بلسان الجيـــــش الاسرائيلي ان طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي قامت في الساعات الاولـــى بالاغارة على تحشدات الفدائيـــين في المنطقة التي تقع بين عيناثا وعيترون وكوكب في لبنان ، وعادت جميـــع الطائرات بسلام .

وقد فتشت القوة الاسرائيلية بيـــوت القرية ثم نسفتها .

((عملية تأديبية))

وقالت وكالة الانباء الالمانية الغربية — د.ب.أ — ان متحدثا عسكريـــا اسرائيليا وصف الهجوم بانه عمليـــة تأديبية .

ولم يعط المتحدث اية تفاصيل عـــن عدد الطائرات والمدرعات التي اشتركت في هذا الهجوم .

وذكر المتحدث ان القوات البريـــة الاسرائيلية هاجمت قرية عناثه التـــي تقع على بعد اربعة كيلومترات شمالي الحدود اللبنانية حيث كانت اهـــداف الغارات الجوية تتمثل في دير العشائر وجنطه وكفي كوك التي تقع على بعد ٢٥ كيلومترا شمالي خط وقف اطلاق النار عن المنحدر الغربي الشمالي لجبـــل الشيخ بالقرب من الحدود السوريـــة اللبنانية .

بعد القصف الجوي

وقالت المصادر الفدائيـــــــة الفلسطينية في دمشق ان القصـــــف الجوي تركز بصورة رئيسية في مناطق دير العشائر وينطا كما شمل جميـــع الخطوط الامامية .

واضافت هذه المصادر قولهـــا ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية شوهـــدت في هذه المناطق واشارت الـــى ان القوات الاسرائيلية دخلت الاراضـــي اللبنانية بعد القصف الجوي .

وذكرت مصادر فلسطينية في بيروت ان الطائرات الاسرائيلية قصفت صباح امس قرية بكا في منطقة راشيا بالبقاع الغربي وهذه هي المرة الاولى التـــي تتعرض فيها هذه القرية لعـــدوان اسرائيلي .

اعـــلان

يعلن مجلس بلدية وادي السير عملا بنظام البلديـــة المعمول به ؛ واستنادا للمواد ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ من الفصـــل الاول للشوارع والطرق والاطاريف من النظام التي نصـــت بانه عندما يتخذ المجلس البلدي قرارا بانشاء شارع عمومي لاول مرة يعتبر اصحاب الاملاك الواقعة على ذلك الشارع مكلفين بالمساهمة في انشائه بنسبة طول واجهة الامـــلاك العائدة اليهم والملاصقة لذلك الشارع .

وعليه فقد تم تحضير واعداد الكشوف بطول واجهـــة الاملاك الملاصقة والمحاذية للشوارع التي تمـــت فتحهـــا وتعبيدها وترفيتها ؛ وبالمبالغ التي تحققت على كل صاحب ملك في كل من حوض جندويل رقم ٧ وحوض خربة سارة رقم ٨ وبيادر وادي السير باحياءها رقم ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ .

وعليه يمكن للجمهور الكريم مراجعة البلدية والوقـــوف على ما تحقق عليه من المساهمة وطول واجهة ملكه .

وتعتبر هذه المساهمات المتحققة قيد التحصيل مـــن تاريخ هذا الاعلان .

تحريرا في ٢٣-٢-١٩٧٢
رئيس بلدية وادي السير بالوكالة
حسني صوير

انذار — بقية

وتضمنت المذكرة انذارا بانه اذا لم يتوقف نشاط المقاومة الفلسطينية فستقوم القوات الاسرائيلية بعمليات دخول وتدمير في لبنان !

وحذرت المذكرة السلطات اللبنانية من ان القوات الاسرائيلية في هـــذه العمليات ستضطر الى ضرب القـــرى والاماكن التي يعتقد بوجود قـــوات المقاومة الفلسطينية بها .

وطلبت تجنبا لذلك ان تعرف اكثر عن مواقع قوات المقاومة ومراكزهـــم حتى تتمكن من ضربهم باقل ما يمكـــن من الضرر للسكان !

تشويه ومحاولة دس

وقال السيد سلام في تعقيبه علـــى ماجاء في المذكرة الاسرائيلية انها تتضمن الكثير من التشويه للوقائع ومحاولـــة الدس بين لبنان والمواطنين اللبنانييـــن وبين اخواننا الفلسطينيين .

واضاف يقول ان هدف اسرائيـــل هو افساد الصلة الطيبة والتلاحـــم الكلي بين لبنان والمواطنين اللبنانييـــن واخوانهم الفلسطينيين . واكد ان هذا الدس وكل ما يشبهه لايمكن ان ينـــال من ذلك باي صورة من الصور .

استعراض الوضـــع

وقال السيد سلام ردا على سؤال عما دار في الاجتماع الوزاري انه تـــم استعراض الوضع في ضوء العدوان الاسرائيلي على لبنان . واذا كان من المصلحة اللبنانية او العربية ان يتقدم لبنان بشكوى الى مجلس الامـــن او بطلب انعقاد المجلس فسيجري اتخـــاذ قرار بذلك .

وذكر ان ما جرى امس ليس غريبا مـــــن العدوان الاسرائيلي فاسرائيل كانت بهذا العدوان وكانها تبحـــث كعادتها عن ذريعة للنيل من لبنـــان وسكانه وممتلكاتهم .

واعرب السيد سلام عن اله لوقوع اضرار بالممتلكات والارواح بين اللبنانيين واخوانهم الفلسطينيين .

الون يؤكد — بقية

فوات الاوان !

واعرب الون عن اعتقاده بـــان الحكومة اللبنانية قد تكون اتفقت مـــع الفدائيين بان لايقوموا بما وصفـــه باعمالهم التخريبية من داخل الاراضي اللبنانية مقابل تجاهل السلطـــات نشاطات الفدائيين بالتدريب والاحتفاظ بقواعدهم داخل الاراضي اللبنانية .

وزعم الون ان لاسرائيل الحق فـــي استخدام قواتها من اجل القضاء على الاعمال الفدائية واذا مـــا احجمـــت لبنان عن القيام بذلك فاننا ستتولـــى القيام بذلك بانفسنا !

واضاف الون يقول ان اسرائيـــل حذرت لبنان مرارا عديدة من مغبة هذه الاعمال الا ان السلطات اللبنانية لـــم تتخذ اي تدبير لوقفها ولذلك فـــان اسرائيل تفقت التزاماتها ازاء مواطنيها واستخدمت قوتها !

عمارات و فيلات للبيع

يسر مؤسسة عمـــرو العقارية هاتف ٢٣٧٢٥ ان تعرض العمارات والفيلات المبينة تفاصيلها تاليا للبيع

١ — فيلا حديثه واقعه في حـــي الشميساني قرب كلية راهبات الوردية مؤلفة من ٣ غرف نـــوم وصالون وسفره وضيوف ومطبخ حديثه ومزودة بالتدفئة المركزيـــة معروضة للبيع بسعر ١٣٥٠٠ دينار او للايجار بسعر ١٢٠٠ دينار سنويا

٢ — فيلا حديثه على الطراز الغربي مؤلفه من طابقين الاول صالون وسفره ومطبخ والثاني اربع غرف نوم مع حمامين واقعه في جبل عمان و... بالتدفئة المركزيه ومؤجره لمدة سنـــة ونصف بأجره سنويه ١٥٠٠ دينار تدفع للمشتري سلفا في ١ — ٤ — ٧٢ والسعر النهائي ١٦٥٠٠ دينار .

٣ — فيلا حديثة واقعه في جبل عمـــان على يسار مدخل طريق الفنـــدق الارثوذكسي الجديد مؤلفة من ٣ غرف نوم وصالون وسفره وضيوف و... حديثه بالاضافة الى تسويه مؤلفـــة غرفتين وصالون ومنافع مزودة ب... التدفئة فقط وتسلم خاليه والسعـــر النهائي عشرة الاف وخمسماية دينار

٤ — عمارة تجارية مؤلفة من ٣ دكاكين وطابقين ونصف تحتوي على اربع... سكن واقعه في طلعه جبل عمان مـــن جهة شارع وادي السير — الدخل السنوي حوالي ١٢٠٠ دينار والسعر ١٣ الف دينار .

٥ — عمارة تجاريه مؤلفة من ٦ دكاكين وطابقين كل طابق شقتين تتالف منها من ٣ غرف نوم وصالون وسفره بالاضافه الى شقه صغيرة وملحق بالعماره قطعة ارض مساحتها ٥٠٠م٢ وتقع العمارة في طلعه جبل عمان المتفرعه من شارع وادي السيـــر والسعر ٣٥ الف دينار .

٦ — بيت مؤلف من ٣ غرف نـــوم وصالون وسفره مبني من الحجر على قطعه ارض مساحتها دونم واقع في جبل عمان — الدوار الاول الـ... تسعه الاف دينار .

٧ — بيت واقع في جبل الحسين مبني من الدكه يحتوي على ٣ غرف نوم وغرفه ضيوف وليوان ومنافع مقـــام على قطعة ارض مساحتها نصف دونم والسعر ٤٥٠٠ دينار .

٨ — عمارة واقعه في جبل عمـــان تتالف من طابقين اربع شقق مع شقتين صغيرتين والسعر ٢٠ الـــف دينار .

٩ — عمارة واقعه في جبل الحسيـــن مؤلفه من اربع شقق يمكن تسليم شقتين خاليتين والسعر ١٤ الف دينار

١٠ — عماره واقعه في جبل الحسين — قرب الشارع العريض مؤلفه من اربع شقق يمكن تسليم شقه خاليـــه والسعر ١٣ الف دينار .

١١ — ملحوظه معروض لدى المؤسسه عدد من قطع الاراضي في مختلف جبال العاصمه والضواحي المحيطـــه بها باسعار مناسبه ومساحـــات متفاوته .

المراجعه مع مدير المؤسسه السيد سامي سعيد عمرو — عمارة البنك البريطاني للشرق الاوسط — شـــارع الملك حسين — هاتـــف ٢٥...

ص ب ٧٢٣٤ — عمان

اعـــلان

يعلن بأن عشائر بنـــي حسن بلواء الزرقـــاء مركز الانتساب للاتحـــاد الوطني الاردني هـــو مركز جمعية الرابطـــة الخيرية بجوار متصرفية لواء الزرقاء التسجيل يوميا

للايجـــار

بيت مؤلف من ثلاثة غرف مع المنافع الصحية علـــى الطراز الحديث مقابل منزل الشنقيطي بجبل الحسين .

المراجعـــة مـــع
بقـــالة مـــروان درويش البسطامي
تلفـــون ٢٥٢٧٥

نتائج سحب الاستهـــلاك الشهري الثامن والستين بعد المئة لشهر شباط سنة ١٩٧٢ لسندات التوفير الصادرة عن

المؤسسة المالية العقارية المساهمة المحدودة

عمان — اول شارع الهاشمي — تلفـــون ٢٤٤٩٤ و ٣٦١٢٤
راس المال المصرح به : ٢٥٠,٠٠٠ دينار اردني

الجوائز	الاصدار الاول ب	الاصدار الثاني ج	الاصدار الثالث/د	الاصدار الخامس و
الجائزة الكبرى	٢٣٤٧	٤٨٣٩	٩٣٧٦	٦٥٠٣
جائزة الترضية ٢٤ قسطا	٢٣٤٦	٤٨٣٨	٩٣٧٥	٦٥٠٢
جائزة الترضية ١٨ قسطا	٢٣٣٧	٤٨٢٩	٩٣٦٦	٦٤٩٣
جائزة الترضية ١٢ قسطا	٢٢٤٧	٤٧٣٩	٩٢٧٦	٦٤٠٣

الاصدار السادس « ز »

الجائزة الكبرى ٢٥٠ دينار	جائزة ترضية نقدية ٥٠ دينار	جائزة ترضية نقدية ٢٥ دينار	جائزة ترضية نقدية ١٥ دينار	جائزة ترضية نقدية ١٠ دنانير
٤٢٤١	٤٢٤٢	٤٢٥١	٤٣٤١	٥٢٤١
	٤٢٤٠	٤٢٣١	٤١٤١	٣٢٤١

الاصدار السابع « ح »

الجائزة الكبرى ٢٠٠ دينار	جوائز ترضية نقدية بقيمة ٢٥ دينار للارقام التالية
٢٥١٧	٣٥١٧ ، ٤٥١٧ ، ٥٥١٧ ، ٦٥ ١٧ ، ٧٥١٧ ، ٨٥١٧ ، ٩٥١٧

الاصدار الثامن (ط)

الجائزة الكبرى ٢٥٠ دينار	جوائز ترضية نقدية بقيمة ٢٠ دينار للارقام التالية
٢٠٣٢	٣٠٣٢ ، ٤٠٣٢ ، ٥٠٣٢ ، ٦٠٣٢ ، ٧٠٣٢ ، ٨٠٣٢ ، ٩٠٣٢

الاصدار التاسع « ي »

الجائزة الكبرى ٤٠٠ دينار	جوائز ترضية نقدية بقيمة ٢٥ دينار للارقام التالية
٥٩٣٩	٦٩٣٩ ، ٧٩٣٩ ، ٨٩٣٩ ، ٩٩٣٩ ، ٢٩٣٩ ، ٣٩٣٩ ، ٤٩٣٩

ان ادارة المؤسسة تهنيء الفائزين بجوائز هذا السحب
المؤسسة المالية العقارية المساهمة المحدودة — الادارة

نعـــي

ال عريقات في الاردن والضفـــة الغربية والخارج ينعون بمزيد الاسى والاسف وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم موســـى رشيد عريقـــات

الذي وافته المنية في قرية ابو ديس ظهر يوم الجمعة ٢٥-٢-٧٢ عن عمر يناهز ال ٨٥ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه . وانا لله وانا اليه راجعـــون .

تقبل التعازي في منزل ولده الرائد المتقاعد موسى ابراهيم عريقات الكائن في الزرقاء قرب الحاووز

نعي فاضلة

عمان — كنعان الخوري ينعي بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهـــم الغاليه المرحومه .

جوليا زوجة ابن عمه باجس عبـــده

الذي وافتها المنيه يوم الخميس الموافق ٢٤ — ٢ — ١٩٧٢ الى رحمة الله عن عمر يناهز ستون عاما وقد شيع جثمانها الطاهر امس الجمعه فـــي بلدة جفنا بعد الصلاه عليها . تغمـــدها الله الفقيده برحمته واسكنها فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت كنعـــان الخوري عمان شارع المصدار .

شكر علـــى تعـــاز

عشيرة الزريقات في المملكة الاردنية الهاشمية واولاد الفقيد خليل ويعقوب وجميل يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان والتقدير لكل من واساهـــم بفقيدهم المرحوم

صبح الزريقات

سواء كان ذلك بالاشتراك فـــي تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات والنعي في الصحف ويخصون بالشكر معالي المشير حابس المجالي القائد العام للقـــوات المسلحة الاردنية ومعالي الساده عبد الرحيم الواكد ومحمد اسماعيـــل العطيات وجريس حدادين واصحـــاب العطوفة محافظ الكرك ومدير وموظفو دائرة الاراضي والمساحة ووكيل وزارة الاشغال العامة ومدير وموظفـــو مديرية الاراضي من سلطة المصـــادر الطبيعية والقضاة والمدامون والاطباء والصيادلة ووجهاء العشائر ورؤساء البلديات ورجال الدين راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهـــم سائلين المولى عز وجل ان لا يريهـــم مكروها بعزيز لديهم .

شكر على تعاز

ال قلعاوي في عمان والخـــارج يتقدمون بجزيل الشكر لدولة رئيـــس الوزراء والقضاه والمحامين ومدراء البنوك والتجار وجميع موظفو شركه مناجم الفوسفات الاردنيه وجميع الذين تقدموا بالتعازي سواء بالحضور الـــى بيت العزاء او بارسال كتب التعزيـــة والبرقيات بوفاة المرحوم .

موسى مصطفى القلعاوي

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنـــه فسيح جنانه والهم اله وذوية الصبر وحسن العزاء .

وانا لله وانا اليه راجعون

حريق هائل في ناطحة سحاب برازيلية

ريودي جانيرو — من المعتقد أن ١٦ شخصا على الاقل قد ماتوا في الحريق الضخم الذي شب في ناطحة السحاب التي تتألف من ٢٦ طابقا في قلب ساوباولو .

وقالت السلطات المحلية انها تخشى أن يكون الحادث من فعل الارهابيين وتقول الانباء ان اربعمائة شخص قد اصيبوا في الكارثة ومن بينهم ٣٠ اصاباتهم خطيرة . غير أن التقديرات القائمة بعدد الضحايا تراوحت بين ١٦ حسب تقدير السلطات المحلية و٢٨ حسب تقدير رجال الاطفاء وكذلك من ٦٠ ر١٠٠ حسب تقدير الصحف .

وكانت المكاتب الموجودة في ناطحة السحاب تضم حوالي الفي شخص عندما انفجرت زجاجة غاز سائل في الدور الرابع وأدت الى اشتعال الحريق الذي انتشر بسرعة في المبنى كله .

وقد قفز عدد كبير من الاشخاص من النوافذ وارتطمت اجسامهم بالارض غير انه تم انقاذ معظم الموجودين عن طريق ابواب الطوارىء او رجال الانقاذ .

وتمكنت فرق الانقاذ التي تستعمل طائرات الهليكوبتر من التقاط ٤١٠ اشخاص من سطح المبنى .

وقد حاول احد الاشخاص في الدور الاخير الهرب من الحريق عن طريق التزحلق على حبل غير انه لقي حتفه لان الحبل كان قصيرا جدا ..

واشترك في مكافحة الحريق معظم رجال الاطفاء في ساوباولو البالغ عددهم اربعمائة جندي . والذين استغرق وصولهم الى مكان الحريق اربعين دقيقةنظرا لازدحام المرور .

واضطر رجال الاطفاء بعد انقطاع المياه الخاصة بالاطفاء الى استخدام المياه الموجودة في خمسين صهريجا مخصصة للشر ب.

كما . . . هنا - كما . . . هناك

تاناناريف — اعلن الرئيس فيلبرت تسيراتانا ان شركات النفط كذبت بصدد احتمال وجود نفط في مدغشقر . وقال ان النفط موجود في مدغشقر ولدينا الان نتائج دقيقة لتجارب اجريت بشأن مصادر النفط في الجمهورية .

السعودية تعفي السيارات الاردنية

اربد — جاءنا من نقابة عمال النقل البري والميكانيك فرع اربد مايلي : نتيجه لاتصالات النقابهمع المسؤولين في سفارة المملكه العربيه السعوديه الشقيقة بعمان فانه تقرر اعفاء السيارات الاردنيه . الترانزيت وسيارات الشحن والسيارات العموميه والسيارات الصغيره التي تدخل السعوديه وسائقيها ومعاونيهم من اية رسوم او ضرائب حكوميه ..

طلب لبنان — بقية

استلام غانم قائد علم الجيش اللبناني وقد غادر الدكتور صحة الاجتماع قبل نهايته وتوجه الى وزارة الخارجية حيث ابرق الى السيد لدوارد غره مندوب لبنان في الامم المتحدة وابلغه بقرار دعوة مجلس الامن لبحث الشكوى اللبنانية .

جوزف كنيدي (الحفيد) يتحدث عن رحلة الرعب

تجربته في الطائرة المخطوفة تؤكد أنه لم يكن «هستيريا»

بوسطن — رويتر — وصل جوزف كنيدي ابن السناتور الاميركي الراحل روبرت كنيدي الى بوسطن وهو متعب وقلق من جراء احتجازه مع ركاب طائرة لوفتهانزا التي اختطفت واجبرت على الهبوط في عدن .

وقالت امه المسز اثيلكنيدي وهي تعانقه في المطار اظن انني سابقيه هنا بعض الوقت .

وقال جوزف في سرد تجربته في الطائرة المخطوفة ان الطريقة التي تصرف بها كل فرد مدهشة ولم يتصرف أحد بهستيريا سوى الخاطفين انفسهم . .

واضاف يقول ان الخاطفين كانوا يحملون عددا كبيرا من القنابل اليدوية بينما شاهد راكبون آخرون متفجرات كذلك

وقال انه عندما اكتشف الخاطفون هويته تقدم احد هؤلاء الخاطفين وقال اهلا مستر كنيدي .

فرددت تحيته بتحية مماثلة . واشار الى انه ضرب على كتفه بمسدس من جانب احد الخاطفين عندما كانوا يفتشون الركاب بحثا عن اسلحة .

وقال كنت نائما ونسيت ان ارفع يدي فوق رأسي . كان ثلا كخطأ فصرخ في وجهي فلم افهم فضربني على كتفي .

وكان كنيدي قد استقل الطائرة بعد زيارة بنغلادش .

وغادر جوزف المطار بعد المؤتمر الصحفي الذي استغرق ربع ساعة مع امه واثنين من شقيقاته الى منزل عمه السناتور ادوارد كنيدي في بوسطن .

الرئيس الاميركي نيكسون ورئيس وزراء الصين شو ان لاي يتبادلان الانخاب في صورة لاسلكية تشوهت التقاطها البقع الشمسية التي تؤثر على الالتقاط اللاسلكي العالمي منذ بضعة ايام .

— صورة لاسلكية خاصة بالدستور من اليونايتد برس —

بيجاما صينية للرئيس الاميركي

بكين — خرجت بعد ظهر امس زوجة الرئيس الامريكي للتسويق وعادت ومعها بيجاما حريرية من اللونين الاخضر والبيج للرئيس وطقم صيفي للشاي لابنتها جولي .

محاكمة حاخام إسرائيلي

يبيع الأسهم المسروقة

نيويورك — رويتر — وجهت الى حاخام اسرائيلي وستة اشخاص آخرين في محكمة اتحادية تهمة بيع ماقيمته ثلاثمائة الف دولار من الاسهم المسروقة .

وصدر قرار الاتهام بحق السبعة الذين اتهموا بالاحتيال ونقل اسهم مسروقة عبر الولايات الاميركية والتآمر في اعقاب تحقيق استمر عامين .

وذكر أن الحاخام هو اهارون رون وعمره ٤٦ سنة ويقيم حاليا في نيويورك وانه يعمل في جمع الاموال للجمعيات الخيرية .

وقال المسؤولون ان الاسهم سرقت في نيويورك وبيعت في جزر البهاما ووضع ثمنها في المصارف الكندية في مونتريال .

دبابيس !

لطفي ملحس

عيدي أمين . أوغندا . ولحى .. وشنوب !

العنوان — كوكتيل ! — ..كلمات . قد يعجب القارىء منه . فاقول : قف ، تمهل ، يا اخي ! الكلمات ، أو اشياء العنوان ، كل شيء له علاقة مع غيره . فالشنوب مع اللحى ، واللحى مع اوغندا ، وهذه لها الارتباط الكلي مع — عيدي امين — .. ولولا هذا — — الجنرال — وتردد ذكره مؤخرا لكان حديثي اليوم ، حديثا اخر .. واليك ما جاء في — الدستور — :

★ ● ★

نقلا عن المصادر الاسرائيلية ذكرت — الدستور — في الاسبوع الماضي ان اسرائيل قد دهشت جدا للهجة المناوئة التي تضمنها البلاغ الذي صدر عن رئيس جمهورية اوغندا — عيدي امين — بتاييده للشعب العربي من اجل كفاحه لتحرير اراضيه المغتصبة ، وحق الشعب الفلسطيني في العودة الى دياره بشتى الوسائل .. واضافت المصادر التي اوردت النبأ الى الذاكرة العلاقات الحسنة التي كانت قائمة قبلا بين اوغندا واسرائيل ، وزيارتين قام بهما الرئيس المسلم — عيدي امين — لاسرائيل في الاشهر الاخيرة .

وبناء على هذا الخبر فان اسرائيل قد — فوجئت ! — من رجوع — العيدي — الى تفهمه للحق العربي .. هذا — وما احلى الرجوع اليه ! — .. ونحن بدورنا نقول — لطيف . لطيف — واقولها بلهجة اخي الاستاذ الشيخ ابراهيم !.. ثم مرحى ، مرحى ، مرحى للرئيس الاوغندي — وهنا اقول ايضا ، لا يجب ان نزيد حرفا واحدا على هذه المرحات ، لان من طبيعتنا — القحطانية — ان نعوم على شبر ماء ، وان نغرق دائما في فيضان من عواطفنا .. وقصد ان لنا ان نشد الاحزمة ، وليس على البطون ، بل على القلوب الجياشة بالعواطف والانفعالات ! —

★ ● ★

والان ، وبعد ذكر المناسبة اجيء للنقطة الثانية وهي — اوغندا — وسأذكر للقارىء لمحة عن جغرافيتها ، وطرفة من تاريخ جهادها .

اوغندا : جمهورية . شرقي افريقيا . جنوب السودان . مساحتها ضعف الاردن بضفتيه — ٢٤٠ الف كيلو مترا مربعا . فيها من الناس — ٨ — ملايين . ربعهم مسلمون . و — ٣ ملايين مسيحيون . والباقي وثنيون . دخل اليها الاسلام عام — ١٩٠٠ — واول سلطان فيها اعتنق الاسلام اسمه — داوودي — . اشتهرت بمواردها الطبيعية . ومناظرها الفتانة .. وصفها المستر تشرشل بانها فردوس القارة الافريقية . يوجد فيها اعظم خزان في العالم واسمه — اوين — . وفيها عدة مصانع اهمها مصانع النسيج . وفيها جامعة تحتوي على عدة كليات .. وقد نالت اوغندا استقلالها عام — ١٩٦٢ — بعد ان كانت مستعمرة للانكليز ..

★ ● ★

النقطة الثالثة في العنوان : اللحى التاريخية !

وان حكاية اللحى الوطنية ..عشرة الاف لحية اوغندية : كانت امرت حكومة الملكة فيكتوريا — ١٨٧٦م — بنفي امير اوغندا الى لندن . فهاج الشعب وقال : — لا بدلنا احتجاجا على ابعاد بطلنا المجاهد من اجل حريتنا ان تقسم اليمين بان لا نحلق لحانا الا بعد عودة اميرنا الى عرشه — . وفعلا ، فقد اطلق عشرة الاف من اتباع الامير لحاهم طوال مدة النفي وهي سنتان .. ولما انتهت ايام النفي وخرج الامير من بريطانيا مجتازا البحار الى عاصمة امارته — كمبالا — خرج الشعب باجمعه ليحملوه الى عرشه على الاكف .. الى ميدان فسيح .. وبعد أن هدأت عواصف التصفيق .. ران فجأة على الجميع صمت مطبق عميق . ثم افسح المجال لعشرة الاف مواطن استطالت لحاهم ان يقفوا ازاء الامير . فتقدم منه رئيسهم وانحنى ثم قال : يا سيدنا — كابسكا — لقد اقسمنا ، وبررنا باليمين .. وها نحن الان نضع لحانا تحت قدميك .. يعمل منها — طراحة — فتنام عليها بكل هناء وراحة .. ثم انتضى قائد الملتحين خنجر الحلاقة واعمله في لحيته .. ومن ثم ترك المجال امام زملائه الملتحين ليقوموا بطرح لحاهم في غرابيل واسعة .. امام اعين الامير الدامعه !

★ ● ★

هذا ، وبعد افرأيت ايها القارىء كيف تجلى الاخلاص والوطنية ، والتصميم وعقد النية ، في تلك اللحى — الاوغندية — .. الا انها اللحية ، التي راحت تذكرني بماضيها التقي النقي عند الجدود الاوائل ، وطبعا المهيب الوقور منها ولا انكر وجود الكثير منها اليوم ايضا كما اننا نراها ايضا في وجوه هي في غنى عنها وفي وجوه اخرى قد تغني عن معمل ثلج باكمله ، واني لاسارع واجيب نفسي بنفسي عن هؤلاء بالقول القديم — واحد حامل لحيته والثاني تعبان فيها — .. وعليه فعفوا ، واسعفنا الله بلحاكم في تموز ، ايام — تغلي الميه في الكوز ! — ..

اما تاج اللحية وهو الشنب ، فقد كان قديما وقبل ان يلحقه — الترميج — اكبر عربون على — الرجولية والشجاعة والسريسية — كان رحمه الله شعارا للانتخاء ، والهمة القعساء .. وقد كان — يسبع الله — ما ظل راعيه مرهوب الجانب لا تلين له قناة ولا يغمز جانبه — كتغماز التين ! — ..

وهكذا ، وهكذا ، فكما رأيت يا عزيزي القارىء في اللحية الاوغندية .. فقد كان القوم — يربونها ! — مادامت تندس بين شعيراتها اقذاء الخسف والضيم ، ويجزونها جزا ، وفي منتهى التعاظم .. وذلك عندما يعود الامن الى نصابه ، وينكص الظلم على اعقابه .. ويكفي الله — الملتحين ! — القتال ! .

اعلان

الغاء تسجيل جمعيات تعاونية

عملا بالصلاحية المخولة الي في المادة السابعة والاربعين من نظام الجمعيات التعاونية رقم ١ لسنة ١٩٧٠ ، وبناء على طلب معالي مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية امر بالغاء تسجيل الجمعيات التعاونية التالية وشطبها من السجل العام للجمعيات التعاونية بعد ان تم تصفيتها نهائيا

وزير الشئون الاجتماعية والعمل

١ — جمعية الاسكان التعاونية لموظفي المنظمة التعاونية الاردنية محدودة المسئولية/عمان

٢ — جمعية الاسكان التعاونية لموظفي وزارتي الشئون الاجتماعية والانشاء والتعمير بعمان — محدودة المسئولية

٣ — الجمعية التعاونية لتسويق التبغ في منطقة مرج الراشد محدودة المسئولية في قضاء السلط .

اعلان

صادر عن نقابة المهندسين الزراعيين

ستصدر النقابة قريبا مجلة زراعية باسم « المهندس الزراعي »

يرجى من كافة الشركات التي تتعاطى بيع الالات الزراعية والعلاجات والاسمدة والبذور .... الخ وترغب في نشر اعلان لها في المجلة الاتصال مع المهندس الزراعي السيد عبد الرحمن النجاب في مجمع النقابات المهنية تلفون ٣٨١١١ — اربع خطوط .

شركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة — عمان

عطاء رقم ٤٠٨

محولات لضبط الفولتاج

تطرح الشركة عطاء بالظرف المختوم لتوريد محولات لضبط الفولتاج .

يمكن الحصول على مواصفات العطاء من مكتب الشركة بعمان او مكتب السادة كندي ودونكين بانجلترا مقابل دفع مبلغ دينارين .

اخر موعد لتقديم الاجوبة الساعة العاشرة صباح يوم الاربعاء الموافق ١٢ نيسان ١٩٧٢ .

الادارة

هكذا من الاهل

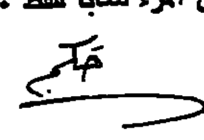


— سئل الكاتب الاديب انيس منصور عما عنده ليقوله لشباب هذا الجيل قال .. ان يقفلوا الراديو والتلفزيون ، فمنهما يتلقون المعلومات بسهولة ، وتضع منهم بسهولة .. والعالم كتاب مفتوح ، وانفع ماينفع الشباب اسفاره بين الكتب والبلاد .

— وسئل عن الرجل الذي اثر في شخصيته . قال : الشاعر كامل الشناوي .. كان صديقا لكل الناس ، مسرفا في حبه لهم شفيعا لكل اخطائهم بوليس النجده في الازمات والملمات .. وعيبه انه اعطى عمره للناس ، ولم يعط نفسه شيئا ..

★ ● ★

— قال احدهم : ليس لقبا ولا مزية مهمة ان يكون المرء شابا فقط ..



شهيد في اشتباك مع دورية اسرائيلية

ذكر راديو اسرائيل ان فدائيا قد استشهد في اشتباك وقع مع دورية اسرائيلية يوم الاربعاء الماضي في بيت لاهيا شمال مدينة غزة .

٤ جرحى من جيش العدو قرب جبل الشيخ

ذكر راديو اسرائيل ان اربعة جنود اسرائيليين قد جرحوا الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس عندما اصطدمت سيارة عسكرية بلغم في السفوح الغربية لجبل الشيخ

الشعب الفرنسي يدعم الحق العربي

دمشق — اكد المسيو جان دي بروغلي رئيس اللجنة الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية دعم الشعب الفرنسي للحق العربي . ودعا الى توثيق عرى الصداقة والتعاون بين فرنسا وسورية .

وكان دي بروغلي قد وصل الى ميناء اللاذقية على رأس ٢٤ نائبا في الجمعية الوطنية الفرنسية في زيارة لسورية تستغرق عدة ايام ضمن جولة سياحية استطلاعية في الشرق الاوسط

الاتحاد الاشتراكي في السودان

الخرطوم — اعلن الرئيس السوداني جعفر نميري انه سيتم قبل نهاية العام الحالي تكوين الوحدات الاساسية في جميع الهياكل التنفيذية والمجالس الشعبية واللجان المركزية للاتحاد الاشتراكي في السودان .

المقاومة تستنكر الابتزاز في موضوع اختطاف الطائرة الالمانية

بون — رويتر — قالت حكومة المانيا الغربية امس انها دفعت مبلغ خمسة ملايين دولار فدية لتامين الافراج عن طائرة الجمبو التابعة لشركة لوفتهانزا التي اختطفت وهي في طريقها من نيودلهي الى اثينا هذا الاسبوع .

وتقول رويتر من بيروت أن احد قادة حركة المقاومة الفلسطينية اتهم خاطفي الطائرة الالمانية بابتزاز الاموال باسم منظمات فدائية مزعومة .

وقد اعلن السيد ابو يوسف رئيس اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان واحد قادة حركة فتح في تصريح صحفي أن تحقيقا على اعلى المستويات سيجري لمعرفة ملابسات اختطاف طائرة الجمبو التابعة لشركة لوفتهانزا فوق الهند ليل الاثنين الماضي .

وكان خمسة فدائيين قد اختطفوا الطائرة الى عدن ثم افرجوا عن ركابها وتم احتجاز الملاحين والطائرة الى ان تمت مفاوضات شاقة بين ممثلي الشركة ومبعوث عن وزارة الخارجية الالمانية الغربية من جهة والخاطفين من جهة اخرى .

وعادت الطائرة ليل اول امس الى فرانكفورت مع ملاحيها بعد تسوية لم يكشف النقاب عنها رسميا ولكن انباء غير مؤكدة قالت ان مبلغا من المال قد دفع لحساب منظمة ضحايا الاحتلال الصهيوني التي ينتمون اليها

وقال السيد ابو يوسف في تصريحه امس اننا لانسمح لان يستغل العمل الفدائي لابتزاز الاموال باسم منظمات فدائية مزعومة . وان تحقيقا سيجري على اعلى المستويات لمعرفة مدبري هذا الحادث .

واضاف يقول ان المنظمة التي ذكر انها قامت بعملية الاختطاف هي منظمة لم نسمع بها وانه لايجوز ان يستغل العمل الفدائي لابتزاز اموال .

وذكرت مصادر فلسطينية ان الاجراءات التي تتخذها قيادة المقاومة لكشف ملابسات القضية ربما شملت ارسال وفد عنها الى عدن للاتصال بالحكومة هناك واستطلاع تفاصيل الحادث تمهيدا لتقديم تقرير عنه الى قيادة المقاومة .

وفي بيروت ايضا نفى ناطق بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان تكون للجبهة اي علاقة بحادث خطف طائرة الجمبو او بمن اختطفوها او بما يقال عن فدية دفعتها حكومة المانيا الغربية . وتساءل الناطق قائلا لماذا لم تحدد حكومة المانيا الغربية الجهة او الاشخاص الذين تسلموا المبلغ .

وفي بون قال الهر جورج لير وزير النقل الالماني الغربي في مؤتمر صحفي ان طلب الفدائيين نفذ وان الفدية اودعت البريد في كولون يوم الثلاثاء الماضي .

وقال الهر لير انه لو افرج عن الملاحين قبل ذلك لما دفع فدية للافراج عن الطائرة واضاف يقول ما كنت لادفع قرشا واحدا .

طلب الالمان استرداد الفدية

بون — طلبت المانيا الغربية من الانتربول — البوليس الدولي — ان يسترد لها الفدية التي دفعتها من اجل اطلاق سراح طاقم الطائره والطائره نفسها .

اعلن هذا النبأ امس جيورج لبير وزير المواصلات في المانيا الاتحادية عقب المؤتمر الصحفي الذي عقده امس في بون .

رسالة للقذافي من الرئيس ربيع

طرابلس — سلم سفير جمهورية اليمن الشعبية امس الى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي رسالة شخصية بعث بها اليه الرئيس سالم علي ربيع .

ولم تعرف اية تفاصيل عن مضمون هذه الرسالة .

« آخر اخبار السندباد يارينغ ! ! »

جلال الرفاعي

من الذاكرة

يوسف حنا

لما اعتسف اسماعيل صدقي اعتسافه المعروف في الحكم ، في عام ١٩٣٠ ، كتب العقاد يقول : فلماذا لا نتخذ من صحف الاقطار العربية الشقيقة منابر للتعبير عن ارادة مصر ، بعد ان سلب اسماعيل ، الصحف المصرية ، حرية التعبير ؟ ولم يعرف من صحف او حكام ، اي قطر عربي التدخل في شؤون قطر شقيق ، عربي ، اخر الا بعد حرب عام ١٩٤٨ .

وليس في هذا مايؤاخذ عليه العرب ، لان حرب ٤٨ وما استتبعت من تطورات ، وثورات وحروب ، جعلت شؤون كل قطر عربي متفاعلة متشابكة مع شؤون كل قطر شقيق اخر .

والذي اثار هذه الذكريات في ذهني ، ماقاله محمد حسنين هيكل في الاهرام امس :

ونحن هنا — كعرب — وفي صراعنا ضد الولايات المتحدة الامريكية ننفعل ولا نفعل ، اي اننا نخاصم .. ثم لانثور .

نجهض امكانية الحركة المؤثرة .. برنين الكلمة البليغة ونظن اننا تصرفنا وان لنا ان نستريح .

وذلك خداع للنفس في ابسط تعبير وهو ابعد مايكون عن الثورية الصلبة الا اذا كنا اخترعنا نوعا اخر من الثورية البراقة نستطيع ان نقدمه للعالم باسم — ثورية بلاستيك — او — ثورية نايلون — او ماشئنا وشاء لنا الهوى من مسميات .

ذلك اخر مايحق لنا ان نفعله ، واجدى منه تقدير موقف سليم يتعلم من ماوتسي تونغ وهوشي منه .

واحسب ان ماقاله هيكل هنا هو نذير بتطور جديد ، في الاعلام العربي ، الذي قضى عشرين عاما وهو يصك الاذان بالكلمة البليغة .. في الاتهام ، والسباب واهما .. انه قد ادى الامانة ، وحان له ان يستريح .

واحب ان اصارح هنا بأني وقفت ضد هؤلاء امام ما ذكره هيكل من الثورية .. الصلبة ، والثورية المصنوعة من البلاستيك .

واول ما الاحظه على كلمة ثورية ، انها خطأ .. فالثورية صفة ، لا اسم ، ولا مصدر ، وهي من مسكوكات الاعلام ، العربي ماركة : ثار يثور ، ثوريه لا ثورة .

والذي الحقني في الثورية .. الصلبة ، انها وكما قال هيكل تستوجب الحوار .. والاخذ والرد .. والمصابرة .. حتى مع امريكا . واذا استباح الاعلام العربي ، كل هذا التساهل مع امريكا ، اقتداء وكما يقول هيكل بهوشي منه وماوتسي تونغ فهلا اصطنع هذا الاعلام ، مثل هذا الصبر والمصابرة ، وطول البال في صلات مابين العرب بعضهم وبعض ، بدل هذا التبذل في النيل من الكرامة العربية ، على مشهد ومسمع من العالم كله ؟

صب نيكسون وشوماء باردا على المتفائلين من الرحلة

الزعيمان تبادلا خطابين غير متفائلين - تعب وجد على وجه الرئيس الامريكي !

واشنطن — لم تتضمن الخطابات التي تبادلها امس كل من الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون وشوان لاي رئيس وزراء الصين خلال مادبة رسمية في قاعة الشعب الكبرى في بكين اية اشارة الى احراز تقدم كبير في محادثات القمة بين الجانبين .

توتر وامال

وقد سبق هذه الخطابات موجة متزايدة من التوتر كما علق العالم الامال على بيان مثير يلقي في النهاية ضوءا على اجتماعات القمة السرية التي استغرقت عشرين ساعة بين الجانبين .

مساء بارد

ولكن نيكسون ثم شوان لاي بعد ذلك هدما كل الامال بكلمتيهما وقد لوحظ ان الخطابين كان ينقصهما لمحة التفاؤل والحرارة التي اتسمت بها الكلمات التي القيت في مادبة يوم الاثنين الماضي وعلى العكس اكد نيكسون وشوان لاي في كلمتيهما امس اختلاف المبادىء العريضة بين بلديهما وكرر نيكسون تصريحاته السابقة عن سد الهوة بين بلديهما وشعبيهما في حين اقتصر شوان لاي على ذكر الشعوب دون استخدام كلمة الحكومات .

محتويات الخطابين

وقال شوان لاي في الاشارة الوحيدة للمحادثات ان كلا من الجانبين لديه صورة واضحة عن موقف الجانب الاخر وهذا مفيد لكليهما .

وقال نيكسون لقد بدانا خلال الايام الماضية عملية يمكن ان تزيل السور الفاصل بين بلدينا .

وقد احجم نيكسون هذه المرة عن الاستشهاد بفقرات من اقوال الزعيم الصيني ماوتسي تونغ . ووصف شوان لاي الرغبة في اعادة العلاقات الصينية الامريكية الى وضعها الطبيعي بانها رغبة الشعوب .

شعبان عظيمان

وقد صفق الحاضرون وعددهم خمسمائة ضيف تصفيقا حارا عندما ذكر نيكسون وشوان لاي انهما سيعملان من اجل الصداقة بين الشعب الامريكي العظيم والشعب الصيني العظيم .

شرب الانخاب

ووصف شوان لاي المحادثات بانها تبادل لوجهات النظر . واكد في الوقت نفسه اقتناعه العميق بالمبدأ الايديولوجي القائل بان القوة يجب أن تكون في ايدي الجماهير العريضة

وقد انهى شو خطابه بتبادل الانخاب في صحة الضيوف الامريكيين .

وكان نيكسون قد اعرب عن شكره لحفاوة مضيفه كما شكر الصين نيابة عن الصحفيين الامريكيين واستخدم مرة اخرى عبارة الزيارة التاريخية

ودعا نيكسون الى رفع الانخاب من اجل حسن النية بين جميع الشعوب

تعب نيكسون

وقبل ان يجلس الضيوف كان مصورو الصحف يسجلون بعدساتهم تلك المناسبة غير ان مندوبي التلفزيون كانوا هم وحدهم الذين لاحظوا مظاهر التعب على وجه نيكسون وعمره ٥٩ سنة الذي كان يبدو جادا ولا تظهر عليه الابتسامة العريضة العادية وربما كان ذلك راجعا لجلسات العمل الطويلة واليومية .

خطأ بسيط !

وقد تم احضار ١٥٠ زجاجة من اندر زجاجات الشمبانيا من كاليفورنيا خصيصا للمادبة امس .

وبالرغم من ان الطعام كان صينيا الا أن البروتوكول كان حسب مادبة البيت الابيض وقد وقع خطأ بسيط شوه دقة التنظيم عندما تبين ان الدعوات طبعت باللغة الصينية القديمة وهي لم تعد مستخدمة الا في تايوان !

انضمت الصين لمنظمة الارصاد العالمية

جنيف — انضمت الصين الشعبيه الى منظمة الارصاد الجوية العالمية . وجاء في بيان للمنظمة انه اجرى اقتراع بالمراسلة تم الاعتراف بمقتضاه بأن ممثلي الصين الشعبية سيكونون اعتبارا من الان الممثلين الشرعيين الوحيدين للصين .

قبل الطبع — بقية

والاخيرة في المحادثات بين الرئيس ريتشارد نيكسون وشوان لاي رئيس وزراء الصين .

وقد استغرقت المحادثات ساعة ونصف الساعة .

انقره — نفى ناطق بلسان وزارة الخارجية التركية ان يكون لديه اي علم بالانباء التي ذكرت ان الاتحاد السوفياتي عرض على تركيا توقيع اتفاقية صداقة وتعاون معها .

اليابانيون منفعلون من الامريكيين

والامريكيون لايكنون محبة لليابانيين !

طوكيو — يسود الدوائر السياسية في اليابان شعور متزايد بالانفعال من الامريكيين ، فقد اتهمت الدوائر الامريكية بالانغماس في موجة نشوة سانجة تجاه الصين واعربت الدوائر عن شكوكها في ان الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون سمح لنفسه بأن يقع في شباك بكين وانه سيضطر في النهاية لتقديم مزيد من التنازلات او ربما يكون قد قدمها بالفعل عما تم الاتفاق عليه في الاصل بين شو ان لاي رئيس وزراء الصين وهنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون .

ومما يزيد من حدة هذه الانفعالات الاستشهاد ببعض من التصريحات الامريكية الموالية للصين وكذلك من تصريحات الامريكين الموجودين في الصين .

وردا على سؤال عن السبب في ان صورة اليابانيين في امريكا تدهورت في الاونة الاخيرة قال خبير امريكي في الشؤون اليابانية ان الصورة لم تتغير لانه لم يحدث قط ان الامريكين كانوا يكنون المحبة لليابانيين .

واضاف يقول ان صورة الصين لم تتغير هي الاخرى وانما تحولت الى موقفها الايجابي القديم .

ويرى رجال الاقتصاد واساتذة الجامعات والمعلقون في الصين ان هذه التعليقات انما هي في الاتجاه الامريكي لاخراج الطفل من مياه الحمام

رسالة من الاميركان الى سكان « المشتري »

كيب كيندي — ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان سفينة الفضاء الامريكية بايونير — ١٠ التي سيتم اطلاقها غدا من قاعدة كيب كيندي الى كوكب المشتري ستحمل على جوانبها رسالة مكتوبة بخط واضح الى من يحتمل وجودهم من سكان الكواكب الواقعة في مجرة الارض .

ومن المقرر ان تجذب هذه السفينة الى كوكب المشتري تحت تاثير جاذبيته وتصبح بعد ذلك تابعا من التوابع التي تدور في الفضاء الى مالانهاية

وقد استخدمت في كتابة هذه الرسالة بعض الرسوم يستطيع اي كائن حي يتمتع بشيء من الذكاء ان يدرك معنى الرسالة !

الدستور — صاحب الامتياز — رئيس التحرير جمعة حماد — مدير الادارة داود العيسى — مدير التحرير المسؤول ابراهيم سكجها — الاشتراكات — الاعلانات